

تفسير الطبرى 03 مجلد 4 من صفحة 561

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اهلا وسها ومرحبا بالمتبعين الكرام وخاص منهم

آآ طلبة تفسير آآ القرآن الكريم قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى - 00:00:15

في تفسير الطبرى الى المجلد الرابع آآ وما نزال في سورة البقرة وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى قول الله تبارك وتعالى

والملقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء الى اخر الآيات - 00:00:32

ولكنني احببت قبل ان نبدأ ان اجمل القول في هذه الآية لان بعض المتبعين آآ لم يفهم خلاص الخلاف في هذه الآية وآآ وانا احب

كثيرا بعد ان نتوسع فيما يذكره الطبرى رحمه الله - 00:00:50

احب ان اذكر خلاص آآ الآية حتى يعني يستقر في ذهن الطالب اه ماذا كان يريد ان يقول الطبرى طيب الله سبحانه وتعالى آآ في

هذه الآية خلينا نتلو الآية كاملة - 00:01:09

قال الله تبارك وتعالى والملقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله

والى يوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا - 00:01:27

ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وللرجال عليهن درجة. والله عزيز حكيم الله تبارك وتعالى جعل الرابط بين الزوج والزوجة لابد

ان يقوم على نية الاصلاح وعلى الصدق والبيان يعني ان يكون الرجل قاصدا من امساك زوجته الاصلاح - 00:01:48

وان تكون المرأة كذلك وان تقوم هذه الرابطة بينهما على الود والحب والتكامل. وآآ وكذلك على الصدق والبيان لكن قد يحصل ان ان

الرجل يريد ان يطلق امرأته. فهذا الحكم حكم شرعى حكم الطلاق - 00:02:17

لكن الله تبارك وتعالى لم يجعله حكما مطلقا وانما الله تبارك وتعالى جعل له آآ جعله من احكام الشرع واحكام الشرع لابد ان تسير وفق

هذا الله تبارك وتعالى والله سبحانه وتعالى - 00:02:37

يبين ان هذا القرار الذي يأخذه الرجل لابد ان آآ يهتدي فيه بهدى الشرع يعني لا يكون الرجل لكونه هو الذي يطلقها.

فمعنى ذلك انه يتحكم في امرأته او ينوي الافساد - 00:02:54

بها وهو يملك ذلك لافتراض ان الرجل فعلا يريد ان يطلق امرأته هل هذا الطلاق لا نهاية له؟ يعني يمكن يطلقها ويرجعها ويطلاقها

ويرجعها لا الله سبحانه وتعالى جعل الطلاق مرتين - 00:03:08

وبعدها اما ان يمسك بمعرفه او يسرح باحسان الله كذلك آآ امره ان يطلق آآ هذا الطلاق على صفة معينة. يعني ان يطلقها في طهر لم

يجامعها فيه لماذا؟ حتى لا يكون هذا القرار نابعا من آآ بعد المرأة عنه او نحو ذلك من الاسباب. يعني حتى يكون قرار الطلاق -

00:03:25

قرارا يعني فكر فيه الرجل ولا يكون بمجرد آآ لفظة او لامر او لعاطفة او نحو ذلك. حتى يكون القرار فعلا يعني اخذه الرجل وهو

وهو كما نقول في كامل قواه العقلية يعني - 00:03:48

طيب هذا الرجل اذا اراد ان يفارق زوجته فلابد ان يعلم ان الطلاق مرتان يعني له ان يطلقها مرتان وان يطلقها مرتة. بعد ذلك اذا طلقتها

خلاص لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره - 00:04:04

ذلك يجب ان يعلم ان الله سبحانه وتعالى اه شرع هذا الطلاق على صفة. وهذه الصفة ان يطلقها في طهر لم يجامعها فيه يعني

المرأة يعني تكون حائضا ثم تطهر اغلق الشباك عشان الصوت بعد اذنكم سانية - 00:04:22

فهنا يجوز للرجل ان هذا هو الطلاق السنوي اما ان طلقها في آآ في في الحيض فهذا هو الطلاق البدعي. ويعني في المسألة خلاف ولكن

الصواب الذي اراه يعني ان ان الطلاق هو الطلاق السنوي فقط - 00:04:42

اما الطلاق الآخر فهو طلاق آآ لا يقع. والله سبحانه وتعالى لم يملك آآ الرجل هذا الامر لم يملكون ان يطلق امرأته وهي غير آآ غير

ظاهر او في طهر جامعها فيه - 00:05:10

وانما يطلقها في طهر لم يجامعها فيه لن ادخل في هذه التفاصيل. المهم اولا الله سبحانه وتعالى قال والمطلقات يتربصن بانفسهن

ثلاثة قرون. المطلقات معناتها ان هذه المرأة مطلقة يعني من المطلق زوجها هو المطلق؟ - 00:05:24

يبقى الرجل هو الذي يطلق والمرأة هي الذي آآ تطلق طيب المطلقات هذا عروم. طب ما هي احوال المرأة؟ احوال المرأة مثلا ان

الرجل يكون عقد عليها ولم يدخل بها - 00:05:44

الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها

فمتعوهن هن وسبحوهن سراحًا جميلا هذه الصورة الاولى فهذه الصورة تخرج من هذه الاية - 00:05:57

يبقى آآ هذه اول صورة خرجت من لفظ المطلقات. اللي هي طلقت قبل الدخول بها طيب في عندها صورة اخرى وهي ان المرأة آآ

يعني لم تحض يعني اما لصغر سنها او انها يئست من الايه؟ من المحيض - 00:06:15

فخلونا احنا نقرأ الآيات من سورة الطلاق حتى نفهم آآ الاية من سورة البقرة الله سبحانه وتعالى قال يا ايها النبي اذا طلقت النساء

فطلقوهن لعدتهن واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتيهن بفاحشة مبينة - 00:06:34

وتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكون بهن بمعرفة او

فارقوهن بمعرفة واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله - 00:06:54

ذلكم يوعى به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو

حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرًا - 00:07:10

واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. ومن

يتقد الله يجعل له من امره يسرا. ذلك امر الله انزله اليكم - 00:07:28

من يتقد الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجره هذه الآيات العظيمة من من سورة الطلاق تبين امورا اولا ان الله سبحانه وتعالى جعل

هذا الطلاق يعني فرعا عن التقوى فهو حكم شرعي. يجب ان تتقى الله. كما انك يجب ان تتقى الله - 00:07:46

في امساكك لاهل بيتك فكذلك يجب ان تتقى الله اذا نويت ان تفارقها. تمام فانت تلاحظ يعني كم مرة الله سبحانه وتعالى ذكر

التقوى او ما يتفرغ عنها مثلا واتقوا الله ربكم - 00:08:06

بعد ذلك ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. بعد ذلك آآ قال الله سبحانه وتعالى ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

يذكره بالايمان بالله واليوم الآخر. يعني انه محاسب على ذلك ومجزي به - 00:08:22

ومن يتقد الله يجعل له مخرجا يذكره بالتقوى ايضا. وبعاقبة التقوى. تمام واه وكذلك يقول ذلك امر الله انزله اليكم او او قبلها ومن

يتقد الله يجعل له من امره يسرا - 00:08:37

وآآ في في الاية التي بعدها قال الله سبحانه وتعالى ومن يتقد الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجره كل هذا يدل على ان الرجل لا

ينبغى له قط بناء على انه يملك الطلاق - 00:08:51

آآ الا يتقد الله في طلاقه. لا ظاهرا ولا باطنا ويجب ان ان بهدى الشرع. فاذا اراد ان يطلق فلا بد ان يهتدي بهدى الشرع كما انه اذا اراد

ان يمسك اهل بيته فلا بد ان يهتدي بهدى الشرع - 00:09:08

وان ذلك هو هو الانفع له. وانه مجزي به. يعني وان تظاهر هذا الرجل بأنه يريد ان يمسك المرأة تمام لكنه يريد الاضرار بها فان الله

يجزئه بنيته والله يعلم المفسد من المصلح - 00:09:24

طيب في هذه الآية اتفقنا ان اول صنف من النساء تخرج هي المرأة التي يعني آلم يدخل بها. خلاص هذه ذكرت في سورة الاحزاب يبقى هذه ليست معنى في الآية. هذه ليست مطلقة للأقراء. يعني ليست عدتها للأقراء. اصلا ليس عليها ليس عليها عددة - 00:09:38

تمام. طيب عندنا صنف اخر وهي التي لم تحض ذكرها الله سبحانه وتعالى. واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبطتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائ لم يحضر. يعني هنا عندنا صنفان - 00:09:57

الجامع اما انها يائسة من المحيض يعني لكتاب سنتها او الایه؟ او او اللي هي لم تحض يعني ايه لم تحض. فهذه اجلها ثلاثة اشهر لي عدتها يعني طيب اولة الاحمال كذلك لو واحدة طلقها زوجها وهي حامل فهذه عدتها - 00:10:12

عددة امنية تضع الحمل اذا من ما هو الصنف الذي يدخل في هذه الآية يعني هذا لعله عموم يراد به الخصوص. لأن احنا عندنا الان اربعة اصناف خرجت من الآية. تمام؟ باقي صنف واحد وهي المطلقة للأقراء - 00:10:32

اللي هي امرأة طلقت في آلم في ظهر لم يصبها فيه. وهي ليست حاملا فهمنا كده؟ هذه هي الصورة التي نتكلم عنها الان. يبقى احنا عندنا باختصار امرأة طلقت قبل الدخول هذه ليست معنا لم يدخل بها. خلاص كده؟ وآلم امرأة آلم طلاق السنة. لسمى السنة لأن هو ده الطلاق - 00:10:49

الشاربين ان هو آلم يعني ظهرت من حيضها فطلقها زوجها وهي ليست حاملا. تمام؟ فهذه عدتها ثلاثة قروء. على اختلاف القرب. هل هو الاي الحيض او الطهر سيأتي معنى ذلك - 00:11:12

المهم ان هي مطلقة في ظهر قبل الجماع طيب الحال الثاني انها استبان حملها تمام آلم يعني ان المرأة ظاهر حالها ان هي حامل دي اجلوها ان تضع الحمل. يعني عدتها لو طلقها زوجها وهي حامل - 00:11:29

يبقى دي آلم عدتها ان هي تضع الحمل. كده انتهى. يا رب يكون بيوم واحد. اذا وضعت الحمل لو هو طلقها مثلا في اخر شهر وعدى يوم واحد خلاص كده هي طلاق سني. ايضا ان هو يطلقها وهي ايه؟ حامل. هذا جائز باتفاق ايضا. باقي بقى ايه؟ حال واحد - 00:11:48

هو وطئها. يعني هي المرأة كانت ظهرت من حيضها وآلم اصابها زوجها ما فيش احتمال هنا من من اثنين. اما انها تكون حملت او لا. يعني هي مشكوك فيها من هذه الجهة. فهي لا تدري عدتها اه الاقراء - 00:12:08

يعني لي ثلاثة قروء او عدتها وضع الایه؟ الحمل فهذه المرأة لا يجوز طلاقها. يعني هذا الطلاق اصلا طلاق بدعى يعني كما يسمى بالطلاق البدعى لن ندخل الان في هذه التفاصيل. المهم ان احنا نفهم معنى الایه؟ نفهم معنى الآية. ولكن هي الآية محتاجة يعني شيء من التفصيل - 00:12:26

فالآية هنا في في المطلقة التي تتربيص آلم بنفسها يعني تنتظر ثلاثة قرون وهذا لا يكون يعني هذه الصفة لا تكون الا اذا طلقت المرأة في ظهر لم تجامع فيه. فلا يدخل هنا المرأة الحامل - 00:12:46

اه ولا يدخل فيها المرأة التي طلقت في يعني طلقت في فترة الایه اه في فترة الحيض او في جماع او في ظهر اه يعني جامعها فيه زوجها نرجع تاني لآية - 00:13:04

يعني احاول بحاول ابسط شوية لان بعض الناس بيقول هي الآية دي يعني اشكلت عليه شوية الله سبحانه وتعالى في هذه الآية قال والمطلقات يتريصن بانفسهن ثلاثة قرون قلنا ان القرب اما يقصد به الحيض - 00:13:17

معنى ذلك ان هي آلم اذا انتهت الحيضة الثالثة ودخلت في الطهر اللي هو الطهر اللي بعد الحيضة الثالثة. كده العدة انتهت تمام او الایه؟ او الطهر. لو بعض العلماء يقول لا ده العدة هي الطهر - 00:13:35

يعني هو يطلقها في ظهر يبقى هي كده ده الطهر الاول تمام ظهر لم يجامعها فيه. ثم تحيض ثم تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم اول ما تدخل يعني يخلص هذا ينتهي هذا الطهر - 00:13:50

اه وتدخل في الحيضة يبقى بعد كده انت يبقى في هذا الوقت انتهت ايه عدتها هيكون الفرق بين يعني بين القولين حوالي سبع ايام

بحسب مدة الايه؟ بحسب مدة الحيض - 00:14:05

يبقى اعيد مرة اخرى الذين قالوا ان القرب هو الحيض او خلينا نقول اول الذين قالوا ان القرب هو الطهر للذين قالوا ان القرب هو الطهر معناها ان ان هي المرأة الان - 00:14:19

يعنى معلش هذه التفاصيل ربما يكون فيها شيء من الاحراج لكن الله سبحانه وتعالى ما جعل علينا في الدين من حرج ويجب على الرجل المرأة ان ان يتعلموا هذا هذه الاحكام - 00:14:35

الان المرأة كانت حائضا ثم طهرت فهذا طهر. اذا اراد رجل ان يطلقها طلقها في هذا الطهر الذي لم يجامعها فيه. هذا هو الطهر الاول. تمام كده طيب بعد ذلك حاضت - 00:14:46

ثم طهرت ثم حاضت اول ما ينتهي هذا الطهر وتدخل في الحيض كده انتهت العدة على القول الثاني اللي هو ان ان القرب هو الحيض معناها ان هي - 00:15:02

ينتظر ان هي ايه تحيض ثم تطهر ثم تحيض الى ان تنتهي الحيض وتببدأ تدخل في الطهر. يبقى كده انتهت الايه؟ العدة طيب المهم ان الله سبحانه وتعالى يعني جعل هذه الاحكام آلا لابد ان يتقيد فيها الرجل والمرأة كلها بالايه - 00:15:19

كلها بالشرع طيب يتربصن بانفسهن يعني يبقين معتدات. يعني المرأة تنتظر تنتظر في احكام ستترتب على هذا الامر طبعا كل هدف المطلقة ايه؟ المطلقة طلاقا رجعيا. يعني ايه؟ ان جزء من زوجها يمكن يستطيع ان يرجعها. اما لو طلقت الطلاقة الثالثة فهذا -

00:15:42

في لها احكام اخرى. تمام طيب نرجع بقى للاية اللي هي كانت في الاسبوع الماضي ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:16:04

يعنى هناك هناك شيء يخلقه الله في رحم المرأة ما هو هذا الشيء اما ان يكون الولد واما ان يكون دم الحيض. اللي هو الحيض. تمام والله سبحانه وتعالى يخاطب المرأة هنا لانها هي المسؤولة عن هذا الامر وهي التي تعلم - 00:16:19

لا يحل لها ان تكتم ما خلق الله في رحمها طيب السؤال ولماذا تكتم المرأة ما خلق الله في رحمها هذا لغرض من الاغراض سيأتي بيانه ان شاء الله - 00:16:36

معنى ذلك ان المرأة قادرة على ان تكتم هذا الامر. وان كان بعض الامور يعني آلا اخفى من بعض. يعني مثلا المرأة تستطيع ان تكتم آلا امر الحيض ان هي اما تدعى الحيض او مثلا لو زوجها طلقها تقول له لأ ده انا كنت حائضا. عشان تبطل ما فعلا هذا الطلاق. او آلا سبب اخر - 00:16:50

ان هي تقول انا لست حائضا وهي حائض او تقول انا حائض وهي لست حائضا يبقى ايه تستطيع ان تكتم هذا وتستطيع كذلك ان تكتم الحم وان كان كتم الحمل يعني ايه؟ يعني هذا اصعب شوية من كتم الايه؟ من كتم الحيض - 00:17:10

اه ما معنى هذا الكتم؟ الكتم ان هي لا تبديه يعني لا تظهره لمن يهمه هذا الامر. ممكن مثلا تكون عرفت امها عرفت صاحبها عرفت اختها لكنها لا تعرف زوجها. وهذا يعد كتمانا. يعني لو ان انسانا مثلا - 00:17:28

آلا عنده شهادة امام القاضي ثم باح بها امام شخص لا فائدة من البوح امامه فهذا كتمان يبقى الكتمان معناه انها اخفت هذا الامر حيث كان يجب عليها ان ان تبديه. يعني ان تبينه - 00:17:45

فالمرأة تستطيع ان تكتم الحيض اكثر من كتمانها للولد فهذه الاية اختلف فيها. هل المراد آلا ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن هل المراد به آلا الحيض او المراد به الولد؟ ان هي - 00:18:04

يعنى اه الاصح القولان يعني ان هي لا يحل لها ان تكتم لا هذا ولا هذا والالية تشمل هذا وهذا. تمام وتشمل كتمان الحيض من باب اولى لانها اذا نهيت عن آلا كتمان الولد وهي آلا لا تستطيع ان تكتمه يعني آلا بشكل كلي - 00:18:22

يعنى في وقت اكيد بطنها تتنفس. واكيد هتضع الولد وهذا فيه صعوبة فاذا نهيت عن امر يصعب عليها كتمانه فان تنهى عن امر يسهل عليها كتمانه من باب اولى. تمام؟ يبقى دي خلاصة الايه؟ دي خلاصة القولين في المسألة. ان هي منهية ان - 00:18:41

نكتم يعني اذا كانت حائضًا تعرف بذلك. اذا كانت آآ يعني حاملاً تعرف بذلك. لا تبدي خلاف الواقع ولا نكتم ما هو الواقع. تمام كده ؟ دي دي الفكرة الاولى - 00:19:01

طيب في اغراض بقى في اغراض من ذلك يعني احنا سبقنا للمرأة قادرة لأن ما فيش حد هيفتتها فهي على الاقل فترة من الزمن تكون قادرة على كتم الولد امر الولد وكذلك تكون قادرة. يعني في اغلب الاوقات على كتم امر الحيض. طيب ما ما الغرض - 00:19:18

من ذلك يعني ما هي لماذا ممكن تفعل هذا المرأة ممكن مثلاً ان ان هذه المرأة آآ يعني حتى لا تنتظر الى ان تضع الحمل. يعني هي تدعى ان هي حائض - 00:19:36

تمام؟ والحائض الحائض مدتها ثلاثة قروء تمام لكن لو كانت حاملاً لو كانت حاملاً بقى عدتها ان تضع الحمل. فممكن هي آآ تخفي ذلك حتى تعجل بان تنتهي فتفوت على زوجها ان يرجعها. فتفوق انا بدل ما افضل تسع شهور - 00:19:50

وهو ممكن يرجعني في اي وقت. لـ انا اقول ان انا ايه ان انا لست حاملاً فتخفي امر ان هي حامل بحيث ان ايه تنتهي عدتها بعد ثلاثة اشهر او آآ اقصد يعني بعد ثلاثة ايه حizzات او ثلاثة - 00:20:16

الاطهار آآ ومن ذلك ايضاً ان هي تكون عايزه تلحق الولد آآ بغير ابيه يعني ان هي تخفي امر الایه؟ تخفي امر ان هي حامل. فيتزوجها غير الرجل وبعد ذلك - 00:20:30

آآ يلحق هذا الولد بغير ابيه. وطبعاً يحصل اختلاط انساب وتفوت على الولد ورث ابيه. ومشكلات كثيرة جداً. يعني هناك كثيرة يمكن ان تفعلها المرأة سواء بان تدعى انها حائض او تدعى بانها حامل او تكتم انها حائض او تكتم انها حامل - 00:20:48

تمام؟ فالله سبحانه وتعالى آآ الله سبحانه وتعالى آآ يعني جعل الرابط بين الرجل والمرأة قائماً على اراده الاصلاح وقائماً على آآ كذلك الصدق والبيان. مم وتقوى الله تبارك وتعالى والايام بالله واليوم الاخر. تمام؟ كذلك ممكن ان تكتم الحيض. لماذا؟ لتطيل مدة بقائهما معه - 00:21:08

يعني هي مثلاً تكون حاضت يعني هي مثلاً ظهرت تمام وهو طلقها. فهي تكتم بداية الحيض تمام لماذا؟ حتى تطيل فترة البقاء يعني لعله يرجعها. تمام؟ فهناك حالات كثيرة جداً لكن انا لا اريد اتوسيع اكثراً من ذلك. ارجو ان تكون الفكرة يعني آآ ظهرت - 00:21:33

آآ لأن مثلاً لو هي لو هي آآ المرأة اه كانت يعني حاضت او دخلت في بداية الاقراء فوهي لانكرت ذلك هي لأنها تريد ان تطيل النفقه. تمام؟ او تريدين ان تقصرين - 00:21:56

مدة على زوجها مثلاً زوجها آآ امامه تسع شهور ممكن يحاول يرجعها فيهم لو هي كانت حامل فهي تعمل ايه؟ فهي يعني تكتم هذا حتى تقصرين الاجل. بقى كده هي فوتت حق الرجعة على زوجها. تمام؟ فاسباب كثيرة جداً ممكن تتحايل بها المرأة على هذا الامر - 00:22:12

فكما وعظت المرأة وعظ الرجل ايضاً يعني المرأة الان وعظت فيما هي مؤتمنة عليه طيب الرجل بقى الله سبحانه وتعالى قال وبعولتهن احق بردhen في ذلك. بقى لهذه العلاقة قائمة على الحقوق والواجبات. يجب على المرأة ان تعرف ان تعلم - 00:22:33 حقوقها في الشرع وان تعلم ما عليها من الواجبات وكذلك الرجل. وبعولتهن احق بردhen في ذلك. يعني في فترة العدة الرجل احق املك الرجل املك من المرأة في ان يرجعها. حتى ان الله سبحانه وتعالى اصلناهاه ان يخرجها من البيت. ونهاهاه ان تخرج. دلوقتي المرأة لو - 00:22:51

لو الرجال زعلها في شيء بتسيب البيت او هو مثلاً يمكن ان يكون ظالماً زعلان منها في شيء يخرجها من البيت. تمام لسوء تفاهم بسيط. فهي هو منهى ان يخرجها وهي منهية ان تخرج - 00:23:10

تمام؟ لا تخرجوهن من بيتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امراً. بقاء المرأة في البيت - 00:23:22

يعني حتى لو لو طلقها زوجها مجرد ان هي موجودة معه في البيت يعني ممكن يا هذا يفتح كلاماً اخر يجعل يعني يفتكروا مواقف

جميلة هي تعذر هو يرجع فهذا اسهل. لكن لما هي تزوج عند امها - 00:23:37

او او هو يقعد لوحده فدي بتصعب فرصة الایه؟ الرجوع المهم ان هذا له فقه طويل جدا يعني ارجو ان الخلاصة تكون يعني اه ظهرت من من الایة وبعد ذلك نعم نسيت اقول اه بعولتهن احق بردhen في - 00:23:51

ذلك ان ارادوا اصلاح. ايضا رجع الكلام الى النية والمقاصد وان وان الزوج آآ مجزي بهذا. ثم قالوا لهن مثل الذي عليهن بالمعروف سبق بيان وذلك آآ بحمد الله. طيب اتفضل يا وئام اقرأ - 00:24:11

قال رحمه الله القول في تأویل قوله فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره اختلف اهل التویر فيما دل عليه هذا القول من الله عز وجل. فقال بعضهم دل على انه ان طلق الرجل امرأته التطليقة الثالثة بعد التطليقتين - 00:24:29

قال الله عز وجل فيهما الطلاق مرتان فان امرأته تلك لا تحل له من بعد التطليقة الثالثة حتى تنكح زوجا غيره يعني به غير المطلق ذكر من قال ذلك. ساق باسناده عن قتلة قال جعل الله حد الطلاق ثلاثة. فإذا طلقها واحدة فهو احق بها ما لم تنقض العدة - 00:24:46

وعدتها ثلاث حيض. فان انقضت العدة قبل ان يكون راجعها فقد بانت منه بواحدة. وصارت احق بنفسها وصار خاطبا من الخطاب. فكان الرجل اذا اذا اراد طلاق اهله نظر حيضا وصار قاطبا وصار خاطبا من الخطاب يعني هو ان اراد ان يتقدم لها فهو لا يملك ذلك - 00:25:08

اه اقصد ان اراد ان يرجعها. خلاص هي صارت املك بنفسها. انتهت العدة. يبقى واذا يكون واحدا من ضمن الخطاب يبدأ بمهر جديد ويكلم والدها. ولها الحق انها ترفض يعني بخلاف اذا اراد ان يرجعها وهي في العدة - 00:25:28

ماشي اكمل فكان الرجل اذا اراد طلاق اهله نظر حيضتها حتى اذا ظهرت طلقها تطليقة في في قبل عدتها عند شاهدي عدل. فان بدا له مراجعتها راجعها ما كانت في عدتها - 00:25:45

وان تركها حتى تنقضي عدتها فقد بانت منه بواحدة. وان بدا له طلقها بعد الواحدة وهي في عدتها نظر حيضتها. حتى اذا ظهرت طلقها تطليقة اخرى في قبل عدتها فان بدا له مراجعتها راجعها نظر قوله نظر فيضتها يعني انتظر - 00:25:59

يعني انتظر الى ان تنقضي هذه الحيضة ثم اذا ظهرت هنا يجوز له ان يطلقها في يعني في ظهر لم يجامعها فيه ماشي اتفضل فان بدا له مراجعته ساعتها راجعها فكانت عنده على واحدة. وان بدا لها طلاق بدا له طلقها طلقها الثالثة عند ظهرها. وهذه الثالثة التي قال الله عز وجل - 00:26:17

فلا يحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره او غيره ايضا فلا تحل له نعم ايضا سقى باسناده عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال في قوله فان طلقها فلا تحله من بعد من بعد حتى تنكح زوجا غيره. يقول ان طلقها ثلاثا فلا تحل له - 00:26:38

وحتى تنكح زوجا غيره وباسناده عن الضحاك قال اذا طلاق واحدة او اثنتين فله الرجعة ما لم تنقض العدة. قال والثالثة قوله فان طلقها يعني الثالثة. فلا رجعة له عليها حتى تنكح - 00:26:58

ونتابع بالاسانيد نختصر. آآ وقال اخرون وقال اخرون بل دل هذا القول على ما يلزم مسرح مسرح امرأته او امرأته باحسان بعد التطليقتين اللتين قال الله فيهما الطلاق مرة ثانية - 00:27:11

قالوا ان حينما بين الله جل ثناوه بهذا القول عن حكم قوله او تسریح باحسان واعلم انه اذا صرخ الرجل المرأة بعد التطليقتين باحسان قالوا فلا تحل له المصارحة كذلك الا بعد الزوج. ذكر من قال ذلك. سقى باسناده عن ابن ابي - 00:27:29

المجاهد وذكر الایة قال حتى عاد الى قوله فامساك بمعرفه او او تسریح باحسان وباسناده عن عن مجاهد مثله. قال ابو جعفر والذي قاله مجاهد في ذلك عندنا اولى بالصواب. للذی ذكرنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم في الخبر الذي رویناه - 00:27:45

عنه انه قال او سئل فقيل هذا قول الله تعالى ذكره الطلاق مرتان. فاين الثالثة؟ قال فامساك بمعرفه او تسریح باحسان. فاخبر صلی الله علیه وسلم ان الثالثة ائما هي قوله او تسریح باحسان. فاذا كان التسریح باحسان هو الثالثة فمعلوم ان قوله فان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غير - 00:28:03

من الدلالة على التطليقة الثالثة بمعزل. وانه ائما هو بيان عن الذي يحل للمسرح باحسان ان سرح زوجته بعد التطليقتين. والذي

يحرم عليه منها والحال التي يجوز له نكاحها نكاحها فيها. واعلام عباده ان بعد التسرير على ما وصفه - 00:28:23

لا رجعت للرجل على امرأته فان قال قائل فاي النكاحين عن الله بقوله فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره النكاح الذي هو جماع؟ ام النكاح الذي هو عقد تزويج - 00:28:41

قيل كلها هو انتهى الان الطبرى رحمة الله انتهى من هذا. اللي هو فامساك بمعرفه او تسرير باحسان. ان هذا دل على الثالثة الطلاقة الثالثة اما ان يمسكها خلاص هو طلقها مرة وارجعها وطلقها وارجعها. هنا لا يبقى له آليس يعني هو يعني امامه امر من اثنين

- 00:28:53

اما ان يبقى عليها يعني يفضل يمسكها او ان هو يسرحها. التسرير هذا هو الطلاقة الثالثة. تمام الان هو بقى يتكلم حتى فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره. النكاح - 00:29:16

اما ما يراد به مجرد العقد. العقد يعني اللي هو احنا بنسميه كتب الكتاب او الایه او العقد والدخول تمام فما المراد هنا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيرها؟ يعني حتى يعقد عليها فقط مجرد عقد؟ ولا يجب ان يعقد ويدخل بها - 00:29:32

هو يتكلم الان عن هذا الامر. افضل كلها وذلك ان المرأة اذا نكحت رجلا نكاح تزويج ثم لم يطأها في ذلك النكاح نكحها ولم يجامعها حتى يطلقها لن تحل للاول. وكذلك ان وطنهها واطي بغير - 00:29:48

لم تحل للاول بجماع الامة جميعا. فاذا كان ذلك كذلك فمعلوم ان تأويل قوله تعالى فلا تحل لهم من بعده حتى تنكح زوجا غيره نكاحا صحيحا ثم يجامعها فيه ثم يطلقها - 00:30:10

فان قال فان الجماع غير موجود في كتاب الله تعالى ذكره. فما الدلالة على ان معناه ما قلت قيل الدلالة الدلالة على ذلك اجماع الامة جميعا على ان ذلك معناه. وبعد فان الله تعالى ذكره قال - 00:30:25

ذكر الایة فلو نكحت زوجا غيره بعقب الطلاق قبل انقضاء عدتها كان لا شك انها نكحة نكاحا بغير المعنى الذي اباح الله تعالى ذكره لها وان لم يكن ذكر العدة مقوينا بقوله فلا تحل لهم من بعد وحتى تنكح زوجا غيره. لدلالته على ان ذلك كذلك بقوله والمطلقات يتربصن بانفسهن - 00:30:38

وكذلك قوله فان طلقها فلا تحل له من بعد وحتى تنكح زوجا غيره وان لم يكن مقوينا به ذكر الجماع والمبادرة والافضاء. فقد دل على ان ذلك كذلك بوحيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيانه ذلك على - 00:30:59

لسانه بعباده نعم. بكم الاخبار؟ الان هو الان هو يجيب عن آسائير يقول من اين عينت ان النكاح هنا يراد به الوتر اللي هو الجماع يعني الجماع الجماع بعد العقد الصحيح. تمام - 00:31:16

فهو بيقول آلان الله اول حاجة آاجماع الامة ان الامة اجمعت ان آانه ان النكاح هنا يراد به ان هو عليها عقدا صحيحا وبعد كده يطأها. يعني يجامعها - 00:31:32

يجماعها. فهو هنا يريد ان يقول ان لفظ النكاح آمن اين عرفنا تعين ان النكاح هنا هو الوطء تمام؟ من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فهو يريد ان يقول لك لا يلزم هنا - 00:31:46

ان تذكر كل القيود. يعني مثلا الله سبحانه وتعالى قال احل الله البيع وحرم الربا هل معنى ذلك ان كل اصناف ما يسمى بيعا تكون حلالا؟ لا. من البيوع ما حرم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:01

تمام آفهي دي الفكرة ان لا يلزم ان ان يذكر كل القيود تحت الحكم. وانما آطالب العلم يجب ان يجمع او اي باحث في المسألة يجب ان يجمع كل ما جاء في الباب حتى يفقه الباب. لا يصح ان هو يفهم من مجرد اية - 00:32:17

وهذا معنى ان القرآن متشابه يعني يصدق بعضه بعضا ويتم بعضه بعضا فالحاديث النبي صلى الله عليه وسلم هنا سيفقطع هذا الامر ويبين ان النكاح هنا بمعنى الایه؟ بمعنى الوطء وليس مجرد العقد. افضل - 00:32:34

الاخبار المروية بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التساقط باسناده عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته فتزوجت رجلا غيره. فدخل بها ثم طلقها قبل ان يوافعها - 00:32:51

اتحل لزوجها الاول؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل لزوجها الاول حتى يذوق الآخر عسيتها وتذوق عسيتها هات صفحة مية اربعة وسبعين. كل هذه الاحاديث في نفس الایه؟ نفس نفس المعنى - 00:33:04

القول في تأويله فان طلقها القول في تأويل قوله تعالى فان طلقها فلا جناح عليهم ان يتراجعوا ان ظنا ان يقيما حدود الله يعني تعالى ذكره بقوله فان طلقها اي فان طلق المرأة التي من زوجها باخر تطليقات السلام بعدها نكحها مطلقها الثاني زوجها الذي نكحها بعد 00:33:20 بینونتها من الاول

فلا جناح عليهم. يقول تعالى ذكره فلا حرج على المرأة التي طلقها هذا الثاني من بعد بینونتها من الاول. وبعد نكاح نكاحه اياها وعلى الزوج الاول الذي كانت حرمت عليه بینونتها منه باخر تطليقات ان يتراجعوا بنكاح جديد - 00:33:43

تمام ثواني يا هوام يعني انت مثلا لو بتقرأ جملة مثل هذه الجملة وصعبت عليك. حاول تاخدها يعني شيئا فشيئا. هو بيقول ايه فان طلقها يعني فان طلق المرأة يبقى المرأة مطلقة. طب من الذي طلقها هذا؟ لسة سعرف - 00:33:59

فان فان طلق المرأة التي بانت من زوجها. هذه المرأة كانت متزوجة وزوجها طلقها مرة واثنين وثلاثة. تمام وبعد كده هي تزوجت شخص فان طلقها ذلك الشخص فان طلق المرأة التي بانت من زوجها باخر تطليقات الثالث - 00:34:16

بعدها نكحها مطلقها الثاني يبقى هي المرأة دلوقتي تزوجت تزوجت اثنين. واحد طلقها ثلاث مرات. تمام وآآ بعد ذلك تزوجها شخص اخر. تمام؟ هو ده اللي احنا بنتكلم عنه. زوجها الذي نكحها بعد بینونتها من الاول. يبقى هي بانت - 00:34:37

الاول يعني طلقها تلات مرات فصارت بائنة زوجها هذا بقى اللي هو تزوجها بعدما بانت من زوجها الاول ان طلقها خلاص بقى فلا جناح عليهما يعني عليها هي وعلى الزوج الاول - 00:34:57

ان يتراجع فلا حرج على المرأة التي التي طلقها هذا الثاني من بعد بینونتها من الاول بینات من الاول وبعد نكاحه اللي هو الجماع يعني اياها وعلى الزوج يعني لا جناح عليها هي ولا على الزوج الاول. تمام؟ الذي آآ كانت حرمت عليه بینونتها لما هو طلقها تلات مرات - 00:35:10

لا جناح عليهما ان يتراجعوا. يعني ارجو ان يكون الكلام سهلا. افضل التقى باسناده عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعوا. يقول اذا تزوجت بعد الاول فادخل الآخر بها - 00:35:33

فلا حرج على الاول ان يتزوجها اذا طلقها الآخر او مات عنها. فقد حل لها ايضا ساق باسناده عن الضحاك اللي هو اما قوله ان ظن نعم واما قوله ان ظن ان يقيم حدود الله فان معناه ان رجو ان رجوا مطمعا ان يقيما حدود الله واقامتها حدود الله العمل بها - 00:35:52

وحدود الله ما امرهما به وواجب لكل واحد منهما على صاحبه. واذن كل والزم كل واحد منها بسبب النكاح الذي يكون بينهما وقد 00:36:13 بینا معنى الحدود هنا كما في سورة الطلاق وتلك حدود الله -

هذا يدل على وجوب ان يعلم المتزوج او المقبل على الزواج حدود الله في الزواج. لذلك يجب ان يكون هناك دورات علمية لتأهيل المسلم والمسلمة للزواج. والله هذا من اعظم ابواب الاصلاح - 00:36:29

لازم الانسان مثلا اذا اراد ان يتاجر. اذا اراد ان يدخل في شراكة اذا اراد ان يحتج اذا اراد ان يعتمر. اذا اراد ان يتزوج اذا اراد ان يطلق لابد ان - 00:36:47

يعلم حدود الله. يعني ربنا سبحانه وتعالى حرم آآ ان تتعذر حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. تلك حدود الله فلا تعتدوها فانت كثير من الناس ممكن واحد يكون طلق مراته عشرين مرة. ويعيش معها يعني يعيش معها على غير الوجه الشرعي الذي اذن الله فيه. وواحد ثاني يطلق - 00:36:57

امرأته وهي حائض او يطلقها في في طهر جامعها فيه. كثير من الناس والله ولا يعرف اي شيء لا عن احكام الطلاق ولا احكام النكاح ولا ولا الحقوق ولا اي شيء - 00:37:17

فلا بد ان تعطني يعني لابد ان يعترض الرجال والنساء بهذا الامر. ولا بد ان تعدد دورات من النساء للنساء في هذه الامور. ليست فقط في

امور في امور اللي هي الظاهرة لأ حتى في الامور اللي هي في امور مثلا - 00:37:27

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في بيته مع مع مع ازواجه. وكذلك اه هدي امهات المؤمنين في في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها احكام طهارة واحكام الحيض واحكام الجماع. كل هذا ينبغي ان يعلم. لأن كثير من الناس لا يدرك هذا الا بعد -

00:37:45

يعني كان في واحد يعني آآ يعني يفعل اشياء كثيرة جدا في رمضان تفطر وهو لا يعلم. يعني الواحد يعني يستحي ان يتكلم في هذه الامور. يعني يتصل بالشيخ ويسأل - 00:38:05

عن اشياء يعني آآ فيها شيء من الضحك يعني. هو لا لا يعرف ان هذا ان هو جماع زوجته في رمضان يفطر كثير من الناس يعني يعني او قليل خلينا يعني لا لا اوسع الدائرة. بعض الناس بيظن ذلك. ان هو ما دام بياح له ان يأتي زوجته - 00:38:15

يأتيها في نهار رمضان لا يعرف انها من المفطرات. واكثر من ذلك والله يعني لابد ان يهتم طائفه من المسلمين بتعلم هذه الاحكام ونشرها بين الناس. سواء تتعلم فيه دورات. وانا فيرأيي ان المرأة يعني هي التي تعلم المرأة - 00:38:35

الامور يعني ان يوجد في في امة الاسلام يعني عدد من النساء يكون عندهن اهتمام بهذا الباب والله هذا من اعظم مشاريع الاصلاح لماذا؟ لأنها حدود الله افضل - 00:38:52

كان مجاهد يقول في تأويل قوله ان ظن ان يقيم حدود الله اذكر بسانده على ابن ابي نجح عن مجاهد في قوله الاية ان ظنا ان نكاحهما في على غير دلسة - 00:39:08

باسناد بنجاح عن مجاهد مثله. وقد وجه بعض اهل التأويل قوله ان ظن الى انه بمعنى ان ايقنا بذلك ما لا وجه له لأن احدا لا يعلم ما هو كائن غير الله تعالى ذكره. فان كان - 00:39:20

يا شيخ وئام هذا القول قول معمرا بن مثنى ابو عبيدة معمرا بن المثنى بارك الله فيك وذلك ما لا وجه له لأن احدا لا يعلم ما هو كائن غير الله تعالى ذكره. فإذا كان كذلك فما المعنى الذي يوقن الرجل والمرأة انهم اذا تراجعتا - 00:39:34

اقام حدود الله ولكن معنى ذلك كما قال تعالى الذكر ان ظن بمعنى طمعا بذلك ورجواه وان الذي في قوله وان الذي في قوله ان يقيم في موضع نصب بظنه. وان التي في ان يتراجع جعلها بعض اهل العربية في - 00:39:56

موضع نصب بفقد الخافض لأن معنى الكلام فلا جناح عليهما في ان في ان يتراجعا. فلما حذفت فيه التي كانت تخشدها هذا من قوله الاول للفراء والثاني نسبة عفوا الاول للفراء والثاني منسبة الفراء للكسائي - 00:40:15

لا الاول من اول ايه يا عبدالملك؟ من اول وان التي في قوله ولا ولا اي فين القولين القول الاول في موضع نصب بظنة والقول الثاني انها في موضع نصب بفقد الخافض - 00:40:35

نعم عندما قال في موضع ناصب هذا قول الفراء ثم لما قال بل هو في موضع خفض هذا في اخر القول تقربيا في اخر هذا نقله الفراء عن الكسالي نعم. تمام بارك الله فيك - 00:40:53

لان معنى الكلام فلا جناح عليهما في ان يتراجعا. فلما حذفت فيه التي كانت تخفضها نصبها. فكانه قال فلا جناح عليهما تراجعهما وكان بعضهم يقول موضعه خفض وان لم يكن معها خافضها وان كان محدوفا فالمعروف موضعها - 00:41:12

تمام. الان ما خلاصه هذا القول؟ خلاصته ما معنى ظن؟ هل معنى ظن هنا بمعنى اي قناعة اليقين لا لا يعلمه احد. وانما المراد ان يكون ناويها لهذا وعازما عليه. فالمراد ان يكون ناويا للصلاح وعازما على تقوى الله فيه في زوجه - 00:41:34

تمام آآ وانه سيقيم حدود الله يعني سيتقي الله معه. لكنه قد يطرا عليه امر يجعله مثلا يفارقها. او قد يطرا عليه امر ان يجعله لا يستطيع ان يقيم حدود الله. فيبقى هنا كلمة ظن بمعنى آآ رجا. آآ اللي هي بمعنى الرجاء وليس بمعنى اليقين. ماشي اكمل -

00:41:56

قوله في تأويل قوله وتلك حدود الله يبيتها لقوم يعلمون يعني تعالى ذكره بقوله وتلك حدود الله اي هذه الامور التي بيتها لعباده في الطلق والرجعة والفدية والعدة والايلاء وغير ذلك. مما يبينه لهم في هذه الایات - 00:42:18

حدود الله اي معاً معاً فصول حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته يبيّنها ان يفصلها فيميز بها ويعرفهم ويعرفهم احكامها. لقوم يعلمون 00:42:33 لقوم يعلمونها اذا بينها الله لهم فيعرفون انها من عند الله فيصدقون بها ويعلمون بما اودعهم -

الله من علمه. دون الذين قد طبع الله على قلوبهم وقضى عليهم انهم لا يؤمنون بها. ولا يصدقون بانها من عند الله فهم يجهلونها انها من الله وانها تنزيل من حكيم الحميد. ولذلك خص القوم الذين يعلمون بالبيان دون الذين يجهلون. اذا اذ كان الذين يجهلون انها من عنده قد ايس - 00:42:51

قد ايس نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من تصديق كثير منهم بها. وان كان بينها لهم من وجه الحجة عليهم ولزوم العمل لهم بها. وانما خرجها من ان تكون بيانا لهم على وجه تركه من تركهم الاقرار والتصديق به - 00:43:11

معلم خلينا نبين هذا المعنى. يعني هو يريد ان يقول تلك حدود الله. يعني هذه معاً الفصل بين الحلال والحرام. يريد الله ليبيّن لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم. فالله - 00:43:27

خلق وبين وهدى وتلك حدود الله يبيّنها. مم يعني ربنا سبحانه وتعالى بين وعلم لقوم يعلمون لقوم يعلمون هل معنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى آآ بيّن فقط هؤلاء؟ لا المراد ان الذين يهتدون وينتفعون - 00:43:39

هذا البيان هم الذين يعلمون. يعني هم الذين يوقنون آآ تاماً؟ لكن الانذار والبيان والهداية هذا عام لكل الناس. لا تقوم الحجة على احد الا بعد البيان ما كان الله ليضل قوماً بعد اذ هداهم حتى يبيّن لهم ما يتقوّن. فاما ثمود فهدبناهم فاستحبوا العمى على الهدى - 00:43:57

فاحيانا الله سبحانه وتعالى يعني يذكر ان البيان عام لكل الناس. واحيانا يذكر انه خاص. فاذا ذكر انه عام يعني هذا هو الذي قامت به الحجّة عليهم. واذا ذكر انه خاص يعني هؤلاء هم الذين انتفعوا به. وانذر به الذين اه يخافون ان يحشروا الى ربهم. تاما - 00:44:20

آآ فالنبي صلى الله عليه وسلم منذر لكل الناس لكن من الذين ينتفعون بذلك؟ والذين يخشون الله او من جاء بقلب منيб الى غير ذلك. فهذا الفرق بين العموم والخصوص. افضل - 00:44:40

القول في تأويل قوله تعالى واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فامسكونهن بمعرفة او سرحون بمعرفة او لا تمسكونهن ضرارا لتعتدوا يعني تعالى ذكره بذلك واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن يعني ميقاًهن الذي وقته لهن. من انقضاء من انقضاء الاقراء الثالثة - 00:44:57

ان كانت من اهل القرى وانقضاء الاشهر ان كانت من اهل الشهور ويسكّنها اي يقولوا فراجعواهن ان اردتم رجعتهن في الطلاقة التي فيها رجعة وذلك اما في التطليقة الواحدة او التطليقتين - 00:45:17

كما قال تعالى ذكره الطلاق مرتان فامساك بمعرفة او تسريح باحسان. نعم. سوانى يا وام اذا طلقت النساء فبلغن اجلهن. اللي هو ما وقته الله سبحانه وتعالى. تاما - 00:45:30

طيب هو ربنا سبحانه وتعالى لهن بحسب المرأة اول شي احنا اتفقنا ان المرأة التي طلقت قبل الدخول بها هذه ليس عليها عدة طيب عندنا احوال آآ يعني اكتر من حال. اما ان المرأة - 00:45:46

لم تحض اما لصغر سنها او لانها يئست فهذه ايه؟ عدتها ثلاثة اشهر. يبقى دي عدتها اقرأ ام اشهر؟ لا عدتها اشهر طيب من التي عدتها اقرأ هي المرأة التي آآ طلقت في طهر لم تجامع فيه. اللي هي الطبيعة الطلاقة الايه؟ الرجعية - 00:46:02

تمام؟ طيب في عندنا حال اخرى وهي الحامل. والحامل اجلها ان تضع ايه؟ حملها. يبقى كده دي ده مجمل احوال المرأة في الطلاق اتفضل واما قوله بمعرفة فانه عن بما اذن به من الرجعة. من الاشهاد على الرجعة قبل انقضاء العدة. دون الرجعة بالوطء والجماع. لان ذلك انا يجوز للرجل - 00:46:21

بعد الرجعة وعلى الصحبة مع ذلك والعشرة بما امر الله به وبينه لكم ايه الناس او سرحون بمعرفة يقول او خلوهن يقضين تمام عدتها. وينقضى بقية اجله الذي اجلته لهن بعددهن - 00:46:43

المعروف يقول بايفاءهن تمام حقوقهن عليكم. على ما الزمتكم لهن من مهر ومتعة ونفقة وغير ذلك من حقوقهن ولا تمسكونهن ضرارا

لتعتدوا يقولوا ولا تراجعوهن ان راجعنهن في عدهن مضاة لهن - 00:47:00

لتطولوا عليهم مدة انقضاء اعدادهن. او لتأخذوا منهن بعض ما اتيتهموهن بطلبهم الخلة منكم لمضارتهم اياهن بامساكم اياهم
بمراجعةكموهن مراها واعتداء نعم. قوله الله سبحانه وتعالى هنا الله سبحانه وتعالى هنا طبعا الزواج او اي علاقة بين اثنين فيها
ظاهر وباطن - 00:47:17

فيها ظاهر وباطن. الظاهر يعلمه الناس والباطن لا يعلمه الا الله. طبعا يعلمه كذلك الشخص فالانسان يعلم ما في نفسه. الله سبحانه
وتعالى امر في الزواج او في اي علاقة بين اثنين او في اي معاملة بان تكون تقوى الله في الظاهر والباطن - 00:47:40
طب هذا الرجل كما ان المرأة نهيت ان تكتم الحيض او الولد لتضر يعني يعنى طبعا في منفعة او اراده اضرار بزوجها فكذلك الرجل
منهيا يمسك امرأته آلا للاضرار بها. طيب يعني يعنى ايه الاضرار بها؟ ممكن يمسكها آلا حتى يعني يطيل مدة بقائها. يعني يمسكها مسلا
عشان - 00:47:58

لها عشان يقهرها عشان يضرها ده سبب. ممكن سبب اخر ان هو يفضل يعني يضايقها حتى تطلب الخلع. وتفت نفسها يعني تفتدى
نفسها يعني تدفع له فلوس او تتنازل عن شيء ما. فالله سبحانه وتعالى نهاه ان تكون نيته في امساكها الاضرار - 00:48:22
ايا كان وجه هذا الاضرار يجب ان يكون بامساكه ايها ينوي اصلاحه نريد اصلاحا والله سبحانه وتعالى اعلم بذلك. افضل وقوله
لتعتدوا يقول لتظلموهن بمجاوزتكم في امرهن حدود التي بينتهها لكم. وبمثل الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك -
00:48:42

التقى بسانده عن ابي الضحى عن مسروق قال ولا تمسكوهن ضرارا قال يطلقها حتى اذا كادت تنقضى راجعها ثم يطلقه ثم يطلقها.
فيدعها حتى اذا تنقضى اعدتها راجعها. ولا يريد امساكها. فذلك الذي يضار يضار ويتخذ ايات الله هزوا - 00:49:08
وبسانده عن ابن عن ابي رجاء قال سئل الحسن عن قوله وذكر ما معنى يتخذ ايات الله هزوا؟ ان الله سبحانه وتعالى جعل هذه العدة
لمن يعني حتى يتأنى الرجل وحتى يفكر وآلا يعني ينظر في امره هل هذه المرأة مثلا؟ هل يمكن ان اعيش معها؟ طيب هي عندها
عيوب - 00:49:26

لكن ايضا عندها مميزات وهذه العيوب قليلة ممكن صالح يبقى الله سبحانه وتعالى جعل هذه العدة. لماذا؟ حتى يعني يفكر الرجل
لكن اذا كان هو من الاصل لا ينوي ان يبقى معها. تمام؟ ثم اذا المرأة مثلا خلصت القراء في نهاية القراء يقول لها طب انا هرجعك -
00:49:46

تاني لانه املك بها. وهو لا ينوي من ارجاعها الا الاضرار بها. فهذا يستهزئ بآيات الله وهذا متوعد باشد الوعيد مع ان الامر انت ممكن
يعني كثير من الناس يقول لك ده امر عادي لأ. والله وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. كثير من الامور التي - 00:50:05
لا يهتم بها الناس يعني ولا يعبأون بها يعني عدد كبير جدا من الموظفين يعيش على الرشوة وعدد كبير جدا من الناس بيعمل بالربا.
وعدد كبير جدا من الناس بيفش في الميزان ولا ممكن يروح بيحج وبيعمل عمرة ولا في دماغه. وممكن واحد يكون جالس مع ناس -
00:50:26

وفي الجلسة الوحيدة دي يغتاب او يقذف محصنة من المحصنات عادي جدا ما عندهوش مشكلة او يبهر احدا من اخوانه ويفتري
عليه كل ده بسهولة لذلك لابد ان تعظم حدود الله على السنة والمصلحين وكذلك على السنة الاباء والامهات - 00:50:43
احيانا الانسان بيعمل شيء لا يتصور ان يبلغ به ما بلغ. وفي الحديث حتى ان الرجل لا يتكلم بالكلمة من سخط الله يهوي بها سبعين
خرفانا. وفي وفي يهوي بها في النار سبعين خريفا. وفي الحديث ان هو لا يلقي لها بالا. ومش في دماغه. كلمة عادية - 00:51:03
تصور او تصوري على آلا على حسب المتابع الكريم ان مثلا شخصا يريد يعني يفعل ذلك بامرأته. عدد كبير جدا هو اصلا يمسك امرأته
ليذلها تمام وهو ينوي من امساكه ايها ان يفوت عليها فرص الزواج - 00:51:21

تمام او ان هي تفديه فهو هي يريد ان هي تدفع له اموالا حتى تطلب. مع انه هو اصلا مش عايزها يعني الفدية دي لما تكون هي
وغيبي عنه وهو الذي يريد ان يمسكها. لأ هو اصلا مش طايقها. لكن هو يمسكها طبعا كل هؤلاء متوعدون من الله تبارك وتعالى. لذلك انا

اريد منك كزوج او كزوجة انك تقرأ سورة الطلاق الصفحة الاولى فقط يكفي انظر كيف جعل الله الطلاق حكما مرتبطا بتقوى الله ظاهرا وباطنا وان الله تبارك وتعالى يجزيك بنينتك. وان من اتقى الله في تطليق امرأته لابد ان يجعل الله له مخرجا - 00:52:02 وان من اتقى الله يعني طلقها زوجها واتقت الله في زوجها لابد ان يجعل الله لها مخرجا فهذه الامور لابد ان تشع بين الناس. دلوقتي اصبحت الكلام عن الزواج والطلاق منافات. ناس على الفيسبروك اللي هو يسموهم النشطاء. ده يكتب منشور - 00:52:24 النساء والثانية تكتب منشور تكيد به وراجل بيتحيز للنساء وواحدة قبل كم يوم قالت لها قالت لي للزوج قل ولا تقل آلا تقل لامرأة آلا فين القميص عشان انا اتأخرت على الشغل - 00:52:41 آلا قل لها آلا انا احب قبل ان اذهب الى العمل ان آلا اخذ شيئا من وقتكم واستأنس بك اه من جملة الامور التي احب ان اقضيها معك ان احنا ندور على القميص مع بعض تكلف فارغ. وحتى لما قرأت - 00:52:57 التعليقات على المنشور عجبني جدا ان ان النساء تستنكر هذا قبل الرجال مبالغات كلها من اثر الفكر النسوبي الذي يعني ما جاء ليأتي للمرأة بحقوقها انما جاء ليجعل المرأة تهدم بيتها بيدها - 00:53:17 تمام ليس معنى ذلك ان الرجال لا يقع منهن ظلم على النساء لكن لم يكن ابدا الحل في هذا الفكر النسوبي. وانما الحل في الاهتداء بهدى الله. نحن في الدرس - 00:53:33 وفي هذا الدرس وقبله قبل ذلك نتكلم في تقوى الله والاهتداء بهدى الله تبارك وتعالى في الامساك وفي الطلاق والله العظيم الرجل والمرأة لا يحتاجان ابدا الى اي مصدر اخر. لصحة العلاقة بينهما ابدا والله الا العلم بحدود - 00:53:43 الله وتقوى الله في الظاهر والباطن انما انما هذا الكلام الفارغ اللي هو مبالغ فيه اللي هي فكرة ان المرأة دائمًا مظلومة وان لا وانه لا يمكن ان تجرح مشاعرها - 00:54:03 في مبالغات لا يمكن ان يقوم عليها بيت والله سبحانه وتعالى قال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وللرجال عليهن درجة وقرأن قول ابن عباس ان الدرجة ان يتنازل الرجل لكونه يتحمل - 00:54:17 يتنازل عن بعض حقه يوفي بحق امرأته. ما اجمل! والله لم اسمع كلمة في حقوق الزوجة اجمل مما قال ابن عباس والله لم اسمع ولم اقرأ ابن عباس يقول اولا اني احب ان اتزين لامرأتي كما احب ان تتزين لي. هذه الاولى. الثانية قال - 00:54:31 فرأى ان الرجل لا يستنطيف حقه من امرأته. يعني لا يستوفيه. هو يعطي كل الحق ويتجاهلي عن بعض آلا الحقوق. ما اجمل هذا لان العلاقة هنا فيها تقوى الله الخوف من الله - 00:54:53

انما دلوقتي اصبحت حلبة مصارعة كل واحد منهم عايز حقوقه. الرجل الرجل بجهله يقول اه ما انتم ناقصات عقل ودين. ما انتم اكتر اهل النار يضع الحديث في غير موضعه هذا والله من الاستهزاء بآيات الله - 00:55:09 والمرأة كذلك تقول له انا انت ليس لك علي حق ان انا اصنع لك آلا اكل ولا ان انا اغسل لك ولا كذا ولا كذا عمر ما البيوت كانت كده عمر ما بيوت المسلمين كانت كده بل حتى ولا بيوت الكفار. العلاقة بينهما علاقة تكامل وحب وود. كل هذا من عمل الشيطان. لان - 00:55:23

الشيطان يريد ان يفسد بين الناس واكتر ما يحرض عليه الشيطان ان يفسد بين الرجل والمرأة تمام وهذا والله يقع فيه كثير حتى من اللي هم بيسموا نفسهم نشطاء. هم نشطاء في تخريب البيوت فقط - 00:55:40 تمام فلو يجرب على الرجل والمرأة ان يهتدي بهدى الله تبارك وتعالى. في امرين العلم بحدود الله ثانية تقوى الله في الظاهر والباطن هذا بيت يبارك الله سبحانه وتعالى فيه. لانهما في الاصل يعني روح واحدة. هي مش خناقة لآلا. هم اللاتين بيفكرموا مع بعض - 00:55:54 واحد له طموح واهداف. كل واحد فيهم بيراعي الآخر بيكمله. يفتح له ابواب الخير. يعنيه ويستعين به كذلك يعني في امورك في العلاقة هي علاقة حب وود وتكامل وتناصر وصبر مع بعض - 00:56:15

انا والله لا اعرف من من اين اتت هذه الافكار؟ يعني الفطرة ترفضها قبل الدين فلذلك يجب نحن ان نهتم بهذا. يجب نحن ان نشيع هذا الخطاب بين الناس. الخطاب القائم على بيان حدود الله بين الزوج والزوجة - [00:56:32](#)

وتقوى الله في الظاهر والباطن. تقوى الله التي هي الموعظة التي تخاطب قلب الرجل وقلب المرأة انها لا تكتنوا ولا تخون زوجها. والرجل كذلك لا يكتن ولا يخون. وكذلك لا يمسكها اضرارا بها. وهي كذلك لا تبقى معه بنية الاضرار. نفس الشيء - [00:56:49](#)

طيب اكمل بسانده عن الحسن في قوله وذكر الاية قال كان الرجل يطلق المرأة ثم يراجعها ثم يطلقها ثم يراجعها يضارها. فنهاهم الله عن ذلك وبسانده عن ابن ابي خلاص نفسه هو طبعا الطبرى رحمه الله يذكر اثارا كثيرة جدا في نفس المعنى - [00:57:09](#)

وانا فيرأيي ان هذا مات يعني مما تميز به البخاري ومسلم. يعني وفاق يعني فيه يعني عددا كبيرا من الذين صنفوا باختصار يعني اذا كان هناك اثر او اثران او حديث او حديثان تم بهما المعنى خلاص - [00:57:32](#)

فهو مسلا هنا ذكر اثارا كثيرة جدا في نفس المعنى فانا فيرأيي ان ممكنا هذا الكتاب يكون يعني آآآ اقل من ذلك بكثير لكن هل غرض الطبرى رحمه الله ان يستوفي؟ نعم هو ذكر ذلك في بداية الكتاب. وبعض اهل العلم - [00:57:51](#)

يحمد ذلك يقول هذا فعلا جميل لانه يوقفي على آكل الاثار التي جاءت في الباب بينما عدد اخر يرى ان الاولى انه كان يتبع منهج البخاري ومسلم المختصر يعني البخاري كان يعلم في الباب عشرات الاحاديث. ومع ذلك ربما ذكر حديثا واحدا. وربما ذكر اثرا. آآآ معنى ذلك ان هو لا يعلم غيره؟ لا - [00:58:07](#)

ولكن الاختصار يعني آآ يعني الذي قدم لك علما مختصرا افادك من جهتين قدم لك علما صحيحا وانه اختصره لك فلذلك يعني انا ارى ان ان كثرة الاثار هنا تنفع طالب العلم بلا شك من جهة. لكن الاولى ان هي آآ يعني الاولى اختصار هذه الاثار - [00:58:32](#)

والله اعلم طيب اكمل وصلنا الى آآ ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه القول في تأويل قوله تعالى ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه يعني تعالى ذكره بذلك ومن يراجع امرأته بعد طلاقه ايها في الطلاق الذي له فيه عليها الرجعة ضرارا بها ليعتدي حد الله في امرها فقد ظلم نفسه - [00:58:52](#)

يعني ساكسها بذلك اثما واجب لها من الله عقوبة بذلك وقد بینا معنى الظلم فيما مضى وانه وضع الشيء في غير موضعه وفعل وفعل ما ليس للفاعل فعله القول في تأويل قوله وضع الشيء في غير موضعه ما معنى هنا؟ ما معنى وضع الشيء في غير موضعه؟ ما علاقته بالطلاق؟ انا اضرب مثلا - [00:59:13](#)

آآ آية اخرى الله سبحانه وتعالى ذكر قول موسى لقومه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل ما معنى ذلك؟ ان الذي جعل نفسه عبدا عبد يعني عبد لغير الله هذا ظلم نفسه لانه وضع العبادة في غير محلها - [00:59:32](#)

فالرجل الذي امسك زوجه يعني امسك زوجته الزوجة تطلق على رجل والمرأة وهو ينوي اضرار بها هذا ظلم نفسه لانه ما ينبغي له ان يفعل ذلك وانما الحق ان يمسكها بنية الاصلاح او يسرحها باحسان - [00:59:50](#)

فامساك بمعرفه او تسریح باحسان ليس له ان يمسكها باضرار او باساءة تمام؟ حتى يعني اذکر من التغيرات الواضحة مثلا قبل مدة قبل عشر سنوات كان يعني اکثر النساء اللي هي مسلا تتصل - [01:00:08](#)

في مشاكل بينها وبين زوجها وتطلب ان ندخل في الاصلاح كانت تسأل بطريقة معينة كانت تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يعني في مشكلة بيني وبين زوجي واريد ان ابحث عن حل. هل يمكن مثلا ان تتدخل بيننا؟ هل تعرف احدا؟ هل - [01:00:25](#)

كانت دائما تعرف ان هذه المشكلة يمكن ان تحل وآآ آخر ما يمكن ان تفك في الطلاق الان عدد كبير جدا ممكنا تكون متزوجة من شهرين او سنة او سنتين. وتتصل تقول انا عايز اطلق - [01:00:43](#)

لما اسأل عن الاسباب والله اجدها اسبابا تافهة وكذلك الرجال يعني كثير من الشباب اللي تزوج لو واحد متزوج بقى له شهر او اثنين او ثلاثة اقبابه الاقييه مكشر مالك يا حبيبي؟ قال لي ده انا عايز اطلق زوجتي. ليه يا ابن الحال؟ والله يقول لي اشياء - [01:00:57](#)

في قمة التفاهة ده يدل على ان هؤلاء لم يدركوا معنى اقامة البيت يعني ممکن والله لا يدرك فعلا معنى اقامة البيت عشان كده لابد من عمل دورات تأهيلية لهذا الميثاق الغليظ - 01:01:15

ميناق ليظ. دي مش معاملة. انت مش رايج تشتري ربع كيلو جبنة وتقول بين يوم وليلة انا لأ خلاص انا اريد آآ انا خلاص انا آآ عايز اطلق. وهي تقول عايزه اطلق وانت تقول لا انا هاطلق. هذا تهور - 01:01:29

يبقى لابد من آآ اولا تعظيم هذه المعاملة. لأن الله عظمها تمام وطبعا تعظيمه هذا جاء له يعني احاديث كثيرة في القرآن ميثاق غليظ. الامر الثاني تعليم حدود الله. الامر الثالث بعث آآ فكرة - 01:01:42

تقوى في العلاقة الرجل والمرأة هذه الامور الثلاثة من اعظم ما يقدمه المصلحون والمصلحات للمؤمنين والمؤمنات. والله العظيم اقامة مشاريع نوعية اما اللي هم مقبلين على الزواج يعني اللي هم الشباب عموما. آآ او اللي هم الوالدين اللي هو الزوج والزوجة. والله هذا من احسن ما يكون - 01:01:59

ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه لماذا؟ لأن الله لم يجعل هذا هذا الرابط او هذه المعاملة آآ تقوم على الغش او الخيانة او ارادة الاضرار وانما تقوم على الود والحب وارادة الخير. وارادة النفع وارادة الاصلاح - 01:02:22

طيب اتفضل القول في تأويل قوله ولا تتخذوا ايات الله هزوا. يعني تعالى ذكره اي ولا تتخذوا اعلام الله وفصوله بين حلاله وحرامه وامرها ونهايه في وحي وتنزيله استهزاء ولعها. فانه قد بين لكم في تنزيله واية كتابه ما لكم من الرجعة على نسائكم. في الطلاق الذي جعل لكم عليهن عليهن فيها - 01:02:38

وما ليس لكم منها وما الوجه الجائز لكم منها وما الذي لا يجوز؟ وما الطلاق الذي لكم عليهن فيه رجعة وما ليس لكم ذلك فيه. وكيف وجوه ذلك؟ رحمة من - 01:03:02

سبحانه رحمة منه بكم ونعمة منه عليكم ليجعل بذلك لبعضكم من مكروه ان كان فيه من من صاحبه مما هو فيه. المخرج والمخرج المخرج والمخلص بالطلاق والفرقان. وجعل ما جعل لكم من الرجعة سبيلا لكم الى الوصول الى ما نزعه اليه. ودعاه اليه هواه بعد فراش - 01:03:12

اياهن منهن لتدركوا بذلك قضاء او تاركم منهن. ان عامل منه بذلك عليكم لا لتنفذوا ما بينت لكم من ذلك في اي كتاب وتنزيل تفضل مني ببيانه عليكم وانعاما ورحمة مني بكم لعبا وسخريا. ما اجمل ما اجمل هذا التعليق! يا ريت والله هذا - 01:03:32

نقيده هذا التعليق يعني من اجمل ما جاء في هذا الكتاب خصوصا فيما بين الرجل واهل بيته. شوفوا كمال هو بيقول ايه باختصار يقول الله سبحانه وتعالى اولا هداك. اولا شرع لك هذا النكاح. فهذه نعمة من الله - 01:03:54

وان هذا امر يرضاه الله. طيب والله سبحانه وتعالى بين لك الحدود بين لك معاالم الحلال والحرام وكيف تعيش مع اهل بيتك تمام والله سبحانه وتعالى كذلك جعل لك او شرع لك ان تطلقها - 01:04:12

تمام؟ يعني الله سبحانه وتعالى لم يضيق عليك ويقول لك ما دمت تزوجتها خلاص. افضل بقى معها طول العمر. لأن شرع لك ان تطلقها طيب انت طلقتها و كنت في ساعة مثلا يعني - 01:04:27

لم تتأني في الحكم طلقتها. ايضا جعل الله لك مخرجا اذا اردت ان ترجعها مرة واتنين طيب الله سبحانه وتعالى لما جعل لك انك تطلقها مرة وترجعها وتطلقها وترجعها هل الله سبحانه وتعالى اراد منك ان تتملك في هذه المرأة لتظلمها ام اراد ان يعطيك فرصة لترجعها - 01:04:40

لو انت اشتقت لها او حبيبتك ترجع لها اعطيك فرصة فهل يحل لك بعد كل هذا الانعام ان تسيء هذا الامر الذي ملك الله ايه فتجعله اضرارا باهل بيتك هذا هو اجمل ما ذكره الطبرى هنا. يعني ربنا يعني كان الطبرى يقول ربنا سبحانه وتعالى احسن اليك بذلك. فجزاء الاحسان. فهل - 01:05:04

بعد بعد ان جعل الله لك فرصة واثنين. انك تتعمد من هذا استغلال هذه الفرص وانت تنوی الاضرار بزوجتك هذا من اتخاذ ايات الله

هذه. لذلك انا ارى ان نصف الصفحة هذه من اجمل ما جاء في هذا التفسير. في مقاصد - 01:05:32

للتشريع وكيف ان العبد الله سبحانه وتعالى يجزيه بنيته وقصده وليس مجرد ظاهر عمله. واصحاب السبب قصة اصحاب السبب تمام الذين يعني كانوا يحتالون على صيد السمك. يضعون الشباك هناك مثلا يوم السبت وايه ويصطادونها في اليوم التالي. هذا لعب بالدين. هذا لعب واستهزاء. واحد يمسك امرأته وهو يعلم يقينا انه يريد ان يطلقها - 01:05:49

وانه ما امسكها الا مثلا لها او الا ليستفزها حتى تفتدي نفسها. كل هؤلاء لا يمكن ان يبارك الله اعمالهم. لأنهم لم يتقو الله فكما ان الله قال من يتق الله يجعل له مخرجا فكذلك من لم يتق الله لن يجعل الله له مخرجا - 01:06:16

لماذا؟ لأن ازاي بالضبط البيع واحد غش في البيع وفاكر ان هو ذكي مسلا تليفون حقه مائة مثلا دولار هو باعه مثلا بخمسة مائة فاكر كده ان هو شاطر لا هو مش شاطر. او كان التليفون فيه عيب فاخته. لا. فهو فاكر كده ان هو تمت له صفقة. لا - 01:06:34

النبي صلى الله عليه وسلم قال فان صدق وبين يورك لها. وان كتما وكذبا محققت البركة. في معنى الحديث يبقى هذه المعاملات ان ان مسلم قبل كل كل شيء فيجب ان تظهر صبغة الاسلام عليك ظاهرا وباطنا في معاملتك مع الله في معاملتك مع جارك مع زوجك مع ابنك مع مع الرجل الذي في تجارتكم - 01:06:55

في مصنوعك في مسجدك وكلمة الصبغة غير كلمة الطلاء. الدهان بيكون شيء ظاهري. انما الصبغة بتبدأ من الداخل للخارج فلذلك من اسمن اصلاح سريرته اصلاح الله علانيته ومن اصلاح ما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس - 01:07:16

فكرة مهمة جدا. اوعي تتعامل مع الله زي في واحد شخص عرفت ان هو بيسرق اموال المسلمين. كان بيأخذ اموال من الداعمين وبيسرق اموال المسلمين. ولم اعلم فقلت له كلمة قلت له لا تلعب بالدين - 01:07:38

قلت له اوعي تفكرا انك انت وافكر بقى ان ايه الله سبحانه وتعالى امهله مدة وما حدش يعرف نهائى ما كان يفعله من من الكذب والتديس سرقة تمام حتى كون ثروة كبيرة وكان يدعى الفقر وكذا وكذا - 01:07:52

ولما انا اكتشفت هذا طبعا قلت له اياك ان تخادع الله يعني انت اذا تخادع الله وتفكر انك انت ذكي وانك انت سدت كل الفراغات في ثانية واحدة انفصح وانكشف امره - 01:08:07

على على رؤوس الاشهاد واسد من ذلك فضيحته عند الله تبارك وتعالى. فالانسان المؤمن لابد ان يتقي الله قبل يعني قبل ان انا مثلا دلوقتي الان اعطي مثلا طيب الناس المتقين مثلا بالنسبة لي ناس بسطاء ما عندهم علم فلو انا ذكرت حدث ضعيف او لم اراجع تفسير الآيات ما حدش يحاسبني - 01:08:21

لابد ان اعلم ان الله تبارك وتعالى هو اول من يسمع كلامي وابد من يحاسبني عليه. اذا انا ظهرت بشيء الرجل الذي يغش في الميزان. المرأة التي تخون زوجها كل هؤلاء لابد ان اعلم بما في نفوسكم - 01:08:43

ان تكونوا صالحين فانه كان لاوابين غفورا. ان انسان يلبس ثوب الاحتساب وهو كذاب ومنافق. يدخل مشاريع خيرية وهو دخل مستثمرة ويدعى ثوب الاحتساب. ويأكل في في في بطنك الحرام - 01:09:04

ويطعم ابناءه من الحرام لأ صبغة الله باطنة قبل ان تكون ظاهرة والله سبحانه وتعالى يعلم ما في انفسكم وستجزى بما في نفسك شوف الحديث العظيم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم. والله هذا الحديث انا اكتبه امامي - 01:09:18

يعني انا اكتبه امامي عدد من الآيات والاحاديث في المكتب في الحيطة في الكتب على جلدة الكتاب ليه؟ لأن هذه نور من الله. والله نور يعني هذا الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم. ده معناه ان الله لن يحاسبك على الصورة التي يعلمها الناس عنك. لا - 01:09:39

يحاسبك على امررين على ما في قلبك وعلى عملك. ولكن ينظر الى ما في قلوبكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم حاجة ب حاجتين بس القلب والعمل فربنا سبحانه وتعالى اعلم فالذى يعامل ربى في كل عمله - 01:10:00

لا يمكن ابدا الا ان يتقي الله. لكن ما هي المشكلة ان الانسان بيعامل الناس مثلا يحسن الى الناس حتى يردو اليه الاحسان يتظاهر بامور حتى يكون الناس عنه صورة وهو ليس كذلك - 01:10:18

هؤلاء الذين يخادعون الله الله تبارك وتعالى خادعهم. والله سبحانه وتعالى يجزيهم باعمالهم. سنتدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين يعني ربنا سبحانه وتعالى يملي يتركك. لكن بعد ذلك اذا اخذك لن يفلتك. فلذلك يتقي الله كل رجل في معاملته في تجارتة في مصنعه - [01:10:31](#)

مع زوجه مع صديقه يعني لا يتظاهر بامر وهو يخفي غيره. واتقوا الله فلذلك انا اعجبني جدا هذا التعليق من الطبرى عليه رحمة الله طيب اتفضل اكمل يا معنا وها م - [نعم شيخنا نعم - 01:10:55](#)

معنى ما قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك التقى بأسناده عن ابن شهاب عن سليمان ابن ارقم ان الحسن حدثهم ان الناس كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلق الرجل او يعتق - [01:11:19](#)

يقال ما صنعت؟ فيقول انما كنت لاعبا. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلق لاعبا او اعتق لاعبا فقد جاز عليه. قال الحسن وفيه نزلت ولا تتخذوا ايات الله هزوا - [01:11:31](#)

وباسناده عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ادخل على طول في القول بعده اللي هو واذكروا نعمة الله عليكم القول في تأويل قوله واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة. يعني تعالى ذكره بذلك واذكروا نعمة الله عليكم بالاسلام الذي انعم عليكم به فهذاكم - [01:11:43](#)

وسائل نعمة التي خصم بها دون غيركم من سائر خلقه فاشكروه على ذلك بطاعته فيما امركم به ونهاكم عنه. واذكروا ايضا مع ذلك ما انزل عليكم من كتابه. وذلك القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [01:12:02](#)

واذكروا ذلك فاعملوا به. واحفظوا حدوده فيه. والحكمة يعني وما انزل عليكم من الحكمة وهي السنن التي علمتموها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنها لكم وقد ذكرت اختلاف المختلفين في معنى الحكمة فيما مضى قبل. في قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة. فاغنى عن عن اعادته في هذا الموضوع. نعم. قول - [01:12:19](#)

قول الله سبحانه وتعالى واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة. طبعا نعمة الله يعني آآ نعمة الله سبحانه وتعالى في هذا الامر ان الله سبحانه وتعالى اباح النكاح وانه بين لنا الحدود وانه وعظنا وامرنا بالتقى وامرنا بان يعني نريد الاصلاح الى غير ذلك - [01:12:42](#)

آآ وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعني الشافعى رحمه الله يرى ان الحكمة اذا جاءت مقرونة بالكتاب المراد بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الاجتهد له له وجهة قوية والله اعلم - [01:13:03](#)

يعني آآ كان المراد ان الله سبحانه وتعالى انزل الكتاب وانزل الحكمة التي هي السنة التي تبين هذا الكتاب ماشي اكمل يا وئام قوله يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم. يعني تعالى ذكره بقوله يعظكم به. يعظكم بالكتاب الذي انزله عليكم - [01:13:15](#) في قوله به عائدة على الكتاب واتقوا الله اي يقولوا اي وخافوا الله فيما امركم به امركم به وفيما نهاكم عنه. في كتابه الذي انزله عليك ثم فيما انزله فيه على على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم لكم. ان تضيغوه وتتعدوا حدوده. فتستوجبوا ما لا قبل لكم به من اليم عقابه - [01:13:38](#)

ونكال عذابه وقوله تعالى واعلموا ان الله بكل شيء عليم. يقول واعلموا ايها الناس ان ربكم الذي حد لكم هذه الحدود. وشرع لكم هذه الشرائع وفرض عليكم هذه الفرائض في - [01:13:58](#)

وفي تزيله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بكل ما انت عاملوه من خير وشر وحسن وسيء وطاعة ومعصية عالم لا يخفي عليه من ظاهر ذلك وخفية وسره وجهه شيء وهو مجازيكم بالاحسان والحسنة سبئا. الا ان يعفو ويصفح. فلا تتعرضوا لعقابه وتظلموا انفسكم - [01:14:10](#)

القول في تأويل قوله واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فلا تعذلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذكر ان هذه الاية نزلت في رجل كانت له اخت كان زوجها من ابن عم له فطلقتها وتركتها فلم يراجعها. حتى انقضت عدة عدتها. ثم خطبها منه فابى - [01:14:33](#)

ان يزوجها اياده ومنعه منه وهي فيه راغبة. ثم اختلف اهل التأويل في الرجل الذي كان فعل ذلك فنزلت هذه الآية فيه. فقال بعضهم
كان ذلك الرجل ومعقل ابن يسار مزني. ذكر من قال ذلك - [01:14:53](#)

باسناده عن الحسن عن معقل ابن يسار قال كانت اخته تحت رجل ثم خل عن ثم خل عنها. حتى اذا انقضت عدتها خطبها فحبي
معقل من ذلك انفا وقال خلا عنها وهو يقدر عليها. فحال بينه وبين - [01:15:07](#)

بيتها فانزل الله تعالى بكم الآية وباسناده عن الحسد عن معقل ابن يسار ان اخته طلقها زوجها فاراد ان يراجعها فمنعها فانزل الله
تعالى ذكره الآية باسناده ايضا آلا تتجاوز الاثر جيدا. نعم. نعم. اه اذا وجدت الاثار اذا وجدت الاثار بنفس المعنى تجاوزنا - [01:15:22](#)
نعم كلها اثار متكررة وقال اخرون الصفحة مئة وواحد وتسعين وقال اخرون كان ذلك الرجل جابر بن عبد الله الانصاري. ذكر من قال
ذلك باسناده عن اسباطه عن السفلي وذكر الآية قالت نزلت في جابر بن عبد الله الانصاري. وكانت له ابنة عم فطلقها زوجها تطليقه.
فانقضت عدتها - [01:15:46](#)

ثم رجع ي يريد رجعتها فاما جابر فقال طلقت ابنة عمنا ثم تريد ان تنكحها الثانية. وكانت المرأة تريد زوجها قد راضته. فنزلت هذه الآية.
وقال اخرون نزلت هذه الآية دلالة على نهي الرجل عن مضاارة وليتها من النساء يعذرها عن النكاح. ذكر من قال ذلك. ساق باسناده عن
ابن عباس - [01:16:13](#)

في قوله فلا تعذروهن ينكحن ازواجهن قال فهذا في الرجل يطلق امرأته تطليقة او تطليقتين فتنقضى عدتها عدتها. ثم يبدو له في
في تزويجها وان يراجعها. وتريد المرأة فيمنعها اولياوها من ذلك. فنهى الله سبحانه ان يمنعوها - [01:16:35](#)
باسناده عن ابيه عن آلا عن محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس ذكر الآية قال
كان رجل يطلق امرأته فتبين منه وينقضى اجله - [01:16:52](#)

ويريد ان يراجعها وترضى بذلك فیأبی اهلها. قال تعالى ذكره ذكر الآية تجاوز السنين هذه طيب هات اه وصاه من القول نعم
والصواب من القول في هذه الآية ان يقال ان الله تعالى ذكره انزلها دلالة على تحريمها على اولياء النساء مضاارة من كانوا له اولياء من
النساء. بعضهن عمن اردن نكاحه من ازواجهن - [01:17:06](#)

ان كانوا لهن فبنتي منهم بما تبين به لا فبنتي فبنتي منهم بما تبين به المرأة من زوجها من طلاق او فسخ نكاح
وقد يجوز ان تكون نزلت في امر معقل ابن يسار وامر اخته او في امر جابر وامر ابن - [01:17:29](#)
عمه واي ذلك كان فالآية دالة على ما ذكرت يريد ان يقول ايا كان الذي نزلت فيه الآية فهي تننزل على كل من كان على مثل حاله.
تمام؟ احنا قلنا ان في فرق بين - [01:17:48](#)

النزوول والتنزيل هي تننزل على ما هي المسألة نزلت في ماذا؟ نزلت في شخص لكنها تننزل على كل من كان في مثل حاله. ماشي
اتفضل يعني بقوله فلا تعذروهن. اي لا تضيقوا عليهن بمنعكم اياهن. ايها الاولياء من مراجعة ازواجهن بنكاح جديد. تبغون بذلك
مضارتهن يقال منه عشر - [01:18:02](#)

حضر فلان فلانة عن الازواج اي يعلها عدلا. وقد ذكر لنا ان حيا من احياء العرب من لغتها عضل يعضل فمن كرم لغته عضل فانه ظهر
الى يفعل. لا لا - [01:18:25](#)

عضلة من لغاتها عضل يعضل وقد ذكر لنا ان حيا من احياء العرب من لغتها عضل يعضل. فمن كان من لغته عضلة فانه ان صار الى
يفعل قال يعضل بفتح الضاد والقراءة على ضم الداء على ضم الضاد دون كسرها والضم من لغة من قال عضلة - [01:18:39](#)
واصل العضل الضيق ومنه قول عمر رحمة الله قد اعذر بي اهل العراق لا يرضون عن وال ولا يرضى عنهم وال. يعني بذلك حملوني
على امر ضيق شديد لا اطيق القيام به. ومنه ايضا - [01:19:00](#)

العضال وهو الداء الذي لا يطاق علاجه لضيقه عن العلاج وتجاوزه حد الادواء التي يكون لها علاج ومنه قول ذي الرمة او ذو الرومة
ولم اقف في مؤمنة حسان باذن الله موجبة عضالا - [01:19:14](#)

ومنه قيل عضل الفضاء عضل الفضاء بالجيش لكثراهم. اذا صاق عنهم من كثراهم تجاوز شيخنا هذه في وان التي في قوله ان

ينكح في موضع نصب. بقوله تعضلوهن. ومعنى قوله اذا تراضاو بينهم بالمعروف اي اذا تراضى الازواج - [01:19:31](#)

والنساء بما يحل ويجوز ان يكون عوضا من من ابضاعهن. من المهور ونکاح جديد المستأنف كما حدثنا وساق بساندته عن عبد الله بن مغيرة عن عبد الملك بن المغيرة عن عبد الرحمن بن البيلمانى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انکحوا الايامى. فقال رجل يا رسول الله ما العلائق - [01:19:54](#)

بينهم قال ما تراضاو عليه اهل وبساندته عن ابن عمر عن النبي صلى العلائق اللي هي مفردها علاقه اللي هي المهر يعني علاقه المهر يعني هي التي تتعلق به المرأة بزوجها - [01:20:14](#)

يعني ما يتعلقون به على المتزوج. اتفضل وفي هذه الاية الداللة الواضحة على صحة قول من قال لا نکاح الا بولي من العصبة وذلك ان الله تعالى ذكره منع الولي من عضل المرأة ان ارادت النکاح. ونهاه عن ذلك. فلو كان للمرأة نکاح نفسها بغير انکاح ولها ايها او كان لها - [01:20:30](#)

دولية من ارادت توليتها في انکاحها لم يكن لنهاي ولها عن عضدها معنى مفهوم. اذ كان لا سبيل له الى عذرها. وذلك انها ان كانت متى ارادت جاز لها انکاح نفسها وانکاح من توکله بانکاحها فلا عضل هنالك لها من احد فينهى عاضلها عن عضلها. نعم ناخد بالنا من هذا - [01:20:51](#)

الطبرى احيانا يستنبط امورا. يعني آآ هو ليس هذا غرضه في الكتاب ولكنه بشكل عام قد يفعله. فهنا يستنبط من الاية لان معروف عندنا حديث نص في الباب وان كان مختلفا في يعني في في تصحيحة - [01:21:11](#)
وهو حديث لا نکاح الا بولي. يعني لا يحل للمرأة ان تنکح الا بولي يعني يكون من عصبتها تمام فهنا الطبرى يقول ان هذه الاية ايضا تدل على ذلك كيف ذلك - [01:21:28](#)

قال وذلك ان الله تعالى ذكره منع الولي من عضل المرأة. يعني ان يضيق عليها اذا ارادت هي ان ترجع الى زوجها واراد هو ونهاه يعني نهاه ان آآ عن عضلها. فلو كان للمرأة انکاح نفسها بغير نکاح ولها. يعني لو كانت المرأة املك بنفسها خلاص - [01:21:42](#)

هي مش محتاجة اصلا فلماذا ينهى الله سبحانه وتعالى آآ طرفا اخر وهي المرأة مالكة لذلك او كان لها تورية من ارادت توليتها قالت ادا هاروح لايها لمثلا لابن عمي هو اللي يبقى ايه ولي بتعادي او الرجال مسلا في الشارع عندهم كبير في السن - [01:22:01](#)
يعني لو كان لها ان تنکح بغير ولها او تختار من يكون ولها لها بارادتها او باختيارها. لماذا ينهى الله سبحانه وتعالى يعني آآ من يملك امرها آآ من عصبتها عن العضل. طب ما خلاص ما هي املك بنفسها. فهذا استنباط جميل من الایه؟ من الطبرى. وكذلك - [01:22:19](#)
البخاري رحمة الله يستدل بمثل هذا في كتابه في الصحيح وغيرهم من العلماء. اتفضل القول بان لا معنى لنهاي الله عما نهى عنه صحة القول بان لولي المرأة في تزويجها حقا لا يصح عقده الا به - [01:22:38](#)

وهو المعنى الذي امر الله به الولي من تزويجها اذا خاطبها خاطبها ورضيت به و كان رضا رضا عند اوليائها. جائزها في حكم المسلمين لمثلها ان تنکح مثله. ونهاه عن خلافه من عدلها ومنعها عما ارادت - [01:22:56](#)

عما ارادت من ذلك وترادت هي والخاطب به القول في تأويل قوله تعالى ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر يعني تعالى ذكره بقوله ذلك فذكر في هذه الاية من ينهى اولياء المرأة عن عضدها عن النکاح. يقول فهذا الذي نهيتكم عنه من عضدهن عن النکاح. عظة مني - [01:23:11](#)

عظة مني من كان منكم ايه الناس يؤمن بالله واليوم الآخر. يعني يصدق بالله فيوحده ويقر بربوبيته واليوم الآخر يقول ومن يؤمن ومن يؤمن ومن يؤمن بالاليوم الآخر فيصدق بالبعث للجزاء والثواب والعقاب ليتقي الله في نفسه فلا يظلمها بضرار - [01:23:31](#)
ومنعها من نکاح من رضيته لنفسها من اذنت لها من اذنت لها في نکاحه وان قال لنا قائل وكيف قيل ذلك يوعظ به؟ وهو خطاب للجميع. وقد قال من قبل فلا تعذلوهن. و اذا جاز ان يقال في خطاب الجميع ذلك افبجوز ان - [01:23:48](#)

تقول لجماعة من الناس وانت تخاطبهم ايه القوم هذا غلامك وهذا خادمك وانت تريدهم هذا خادمكم وهذا غلامكم ان ذلك غير جائز مع الاسماء مع الاسماء الموضوعات ان ما اضيف اليه الاسماء غير غيرها - [01:24:06](#)

فلا يفهم فلا يفهم سمع سمع قول قائل لجماعة ايها القوم هذا غلامك انه على بذلك هذا غلامكم الا على استخطاء الناطق في منطقه في منطقه ذلك فان طلب لمنطقه ذلك وجها في الصواب صرف كلامه ذلك الى انه انصرف عن خطاب القوم بما اراد خطابهم به -

01:24:24

الى خطاب رجل واحد منهم او من غيرهم وترك محاورة القوم بما اراد محاورتهم به من الكلام وليس ذلك كذلك في ذلك لكثره بكثرة جري جري ذلك على السن العربي في منطقها وكلامها. حتى صارت الكاف التي هي كنایة كنایة اسم المخاطب - 01:24:45 فيها كهيئة حرف من حروف الكلمات التي هي متصلة. وصارت الكلمة بها كقول القائل هذا كأنها ليس معها اسم مخاطب. فمن قال ذلك يوعظ به من كان منكم يوعظ بالله من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر اقر - 01:25:05

الكاف من ذلك موحدة مفتوحة في خطاب الواحدة من النساء. والواحد من الرجال. والتسمية والجمع. ومن قال ذلك يوعظ به كسر الكهف في خطاب الواحدة من النساء وفتح في خطاب الواحد من الرجال. وقال في خطاب الاسنين منهم ذلکما. وفي خطاب الجمع ذلك - 01:25:22

نعم. يعني هو يريد يقول يريد ان يقول ان كلمة انا حينما اخاطب اثنين فذلکما مثلاً ذلکما مما علمني ربی. اخاطب مثلاً امرأة ذلك. مثلاً كذلك قال ربک. تمام؟ اخاطب جماعة - 01:25:43

ذلکن مثلاً لكن كلمة ذلك اصبحت تغنى عن هذا فتطلق على جماعة الرجال والنساء وعلى اه وعلى الاثنين وعلى المفرد هو يريد ان يقول هذا خلاصة كلامه. افضل قد قيل ان قوله ذلك يعرض به من كان منكم يؤمن بالله خطاب للنبي صلی الله عليه وسلم. ولذلك وحد ثم رجع - 01:25:58

الى خطاب المؤمنين بقوله من كان منكم يؤمن بالله. و اذا واجه التأويل الى هذا الوجه لم يكن فيه مؤونة القول في تأويل قوله ذلك ذلك ذلك ذلک ازکی لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون. يعني تعالى ذكره بقوله ذلکم نکاح ازواجهن لهن - 01:26:23 ومراجعة ازواجهن اياهن بما اباح لهن من نکاح ومهر جديد. ازکی لكم ايها الاولیاء والازواج والزوجات يعني بقوله ازکی لكم اي افضل وخير عند الله من فرقتهن ازواجهن. وقد دللتا فيما مضى على معنى الزکاة فاغنى ذلك عن اعادته - 01:26:39 نلاحظ والله يعلم وانتم لا تعلمون. يعني هذه الاية هذه الخاتمة كثیراً ما تأتي في القرآن مثلاً كتب عليکم القتال وهو كره لكم وعسى ان تکرهوا شيئاً وهو خير لكم عسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. وهنا ايضاً - 01:26:59 هذا فيه ان المؤمن او المؤمنة فيما شرعه الله تبارك وتعالى لابد ان يسلم وجهه لله. لماذا؟ لأن الله يعلم وهو لا يعلم. لذلك احنا في دعاء الاستخارة ماذا نقول - 01:27:17

يقول فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر فانت فقير الى الله سبحانه وتعالى في ان يعلمك ما ما ينفعك. لذلك مثلاً في سورة النساء التي ذكر فيها احكام ما بين يعني ذكر فيها احكام خاصة - 01:27:31

بالرجل والمرأة واحکام كذلك خاصة بالميراث ختمت بماذا؟ والله بكل شيء عليم فالمؤمن يعلم ان ربه اعلم منه بما ينفعه. فهذا هو الذي يجعله يسلم له لذلك ربنا قال ام للانسان ما تمنى فللها الاخرة والاولى. ليس للانسان ما تمنى لا في الشرع ولا في القدر - 01:27:47

يعني الانسان ليس له ما يتمناه. انت مثلاً تقول والله طب طب ليه بقى مثلاً في في في عدد من الحالات يكون للذكر مثل حظ الانثيين تمام طيب لماذا مثلاً المرأة شرع لها كذا؟ طب لماذا - 01:28:10

الرجل لماذا لماذا؟ وكأنك تقترح. طيب لماذا الطفل مثلاً اللي هو كان وقع في البئر لماذا مات؟ طب ليه ربنا ما يخلهوش عايش بيقى انت في عندك مسائل شرعية وسائل قدرية - 01:28:25

الله سبحانه وتعالى قال ام للانسان ما تمنى فللها الاخرة والاولى. ليس لك ما تمنيت لا في الشرع ولا في القدر. لك امران فقط ما نويت وما سعيت فيك بس - 01:28:38

يبقى انت المفروض تفكير في ماذا؟ انك يعني تعلم ما هي حدود الله و تستجيب لها لكن لا تقترح انت يعني ما ينفعش تقول ايه؟ كان

الافضل كذا لانك لا تعلم - 01:28:51

انت لا تعلم فلما يجي واحد مثلا يتكلم في احكام النكاح فيقول طيب طب لماذا قال الله كذا؟ لماذا الحكم كذا؟ والله يعلم وانت لا تعلمون. والله هذه الاية وحدها - 01:29:03

مع اية تلك حدود الله مع اية لا تتخذ ايات الله هزوا. مع اية من يفعل ذلك فقد ظلم نفسه مع آذن ذلك يوعظ به كل هذه الايات قبل ان تتكلم في احكام الطلاق او احكام النكاح او ما بين الرجل وامرأته لابد ان تبين ان - 01:29:16

هذه العلاقة بين الرجل والمرأة قائمة على هذه الاصول ان الله سبحانه وتعالى بين الحدود وهو يعلم ولا نعلم. والامر الثاني اننا يجب ان نتعلم هذه الحدود. والامر الثالث ان نتقى الله ولا نتعدى حدود الله - 01:29:36

والامر الرابع ان نتقى الله فيما يعني في في في علاقتي باهلي. تمام؟ وان اراقب الله سبحانه وتعالى وان الله يجزيني بها والا تأخذ ايات الله هزوا لا اجعل شيئا من الحقوق التي اعطاني الله اياها استعملها في غير موضعها - 01:29:50

تمام؟ فكل هذه الامور يعني مهمة جدا وارى ان هذا الخطاب يعني نادر جدا جدا في الخطاب الفقهي الخطاب الفقهي غالبا قائم على بيان الاحكام او خطاب المناكفات اللي احنا شايفينه على وسائل التواصل او يوتيوب - 01:30:09

انما الخطاب الذي يجمع بين الموعظة والتقوى وبين حدود الله. بيان مقاصد الاسلام في النكاح والطلاق هذا من اندر ما يكون. في كل ابواب نادر جدا حتى البيوع كتير من الناس لا يتكلم عن فكرة الصدق والبيان. عن مقاصد الاسلام او اخلاق الاسلام في البيع والتجارة - 01:30:23

والله هذه ابواب عظيمة جدا اتفضل واما قوله واطهر فانه يعني بذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهن وقلوب ازواجهن من الريبة. وذلك انهما اذا كانا في نفس كل واحد منهما اعني الزوجة والمرأة علاقة حب لم يؤمن ان لم يؤمن ان يتتجاوزا ذلك الى غير ما احله الله لهم. ولم يؤمن من اوليائهما ان يسبق الى قلوبهم - 01:30:47

انما امر اولياء النساء بانكاح من كانوا اولياء من بريئين. فامر الله تعالى ذكره الاولىء اذا اراد الاولىء التراجع بعد البيونة بنكاح مستأنف في الحال. التي الله لها بالتراجع الا يغضض وليتها عما - 01:31:13

اعرضت من ذلك وان يزوجها لان ذلك افضل لجميعهم واطهر لقلوبهم مما يخاف سبوجه اليها من المعانى المكرهه ثم اخبر تعالى ذكره عباده انه يعلم من سرائرهم وخفيات امورهم ما لا يعلمه بعضهم من بعض. وذلك بقوله لهم ذلك في هذا الموضع. انما انه - 01:31:27

انه انما امر اولياء النساء بانكاح من كانوا اولياء من غلبة الهوى والميل من كل واحد منهما الى صاحبه بالمودة والمحبة - 01:31:46
وقالوا لهم تعالى ذكره افعلن ما امرتكم به ان كنتم تؤمنون بي وبثوابي وبعقابي في ميعادكم في الاخرة. فاني اعلم من قلب الخطاب والمخطوبة ما لا تعلمونه من الهوى والمحبة. وفعل وفعلكم ذلك افضل لكم عند الله ولهم. واذكى واطهر لقلوبكم وقلوبهن في العاجل - 01:32:03

ما اجمل هذه الصفحة هذه الصفحة جميلة جدا لانها جعلت العلاقة يعني في تلات اطراف للرجل والمرأة واهل المرأة اللي هم اولياء المرأة وكذلك الله يعلم وانت لا تعلمون اضاف الطبرى معنا جديدا غير ما كنت اتكلم فيه - 01:32:24
يعني انا كنت اتكلم ان الله اعلم لان آ فهو شرع لكم ما يناسبكم. لكن هو لفت النظر هنا الله اعلم بمقاصدكم واعلم باعمالكم ويجزىكم بها هذه الصفحة ايضا من الصفحات المهمة جدا - 01:32:42

اكم قول في تأويل قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. يعني تعالى ذكره بذلك النساء اللواتي من ازواجهن ولا هن اولاد قد ولدنهن من قد ولدنهن من ازواجهن قبل بينونتهن منهم بطلاق او ولدنهن او ولدنهن منهم بعد فراقهم اياهن - 01:32:55

اياهن من وطئ كان منهم لهن قبل البيونة يرضعن اولادهن يعني بذلك انهن احق برضاعتهم من غيرهم وليس ذلك بایجابي من الله

تعالى ذكره عليهن رضاعهم ان كان اذا كان المولود له ولد - 01:33:19

اذا كان المولود له ولد حيا موسرا. لان الله تعالى ذكره قال في سورة النساء القصري وان تعاثرتم فسترضعوا له اخرى. واحبر تعالى ذكره ان الوالدة طب والمولود قال له ان تعثرا في الاجرة التي ترضع بها المرأة ولدها ان اخرى سواها ترضعه. فلم يوجب عليها فرض رضاع ولدها فكان معلوما بذلك ان - 01:33:37

والوالدات يرضعن اولادهن حولين دلالة على مبلغ غاية الرضاعة التي آآ التي متى اختلف الوالدان في رضاع المولود بعده جعل حدا يفصل به بينهما. لا دلالة على ان فرضا على الوالدين رضاع اولادهن - 01:33:57

نعم. هو هو الان يريد ان يقول والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. هذه طبعا هذا يعتبر خبر لكن مراد من هذا الخبر هل هو آآ فرض الا يقل الرضاعة عن آآ حولين ام انها الغاية التي تنتهي اليها؟ لا هي الغاية. لان ممكنا الولد يفطن قبل ذلك. تمام؟ فهو يريد ان يبين هذا. افضل - 01:34:13

واما قول واما قوله حولين فانه يعني به سنتين كما حدثني اساق بسانده على ابن ابي نجيج عن ابن ابي نجيج عن مجاهد والولدات يرضعن اولادهن حولين كاملين اي سنتين - 01:34:46

وبسانده عن مجاهد مثله. هم. من قول القائل حال حال هذا الشيء اذا انتقل. ومنه قيل تحول فلان من مكان كذا من مكان كذا اذا انتقل عنه. فان قال لنا قائل وما معنى ذكر كاملين في قوله والواردات - 01:34:59

يررضعن اولادهن حولين كاملين. بعد قوله يرضعن حولين وفي ذكره الحولين المستفني عن ذكر الكاملين. اذا اذ كان غير مشكل على سامع على سمع قوله والولدان يوضعن اولادهن حولين ما يراد به. فما الوجه الذي من اجله زيد ذكر كاملين - 01:35:19
اذا ان العرب قد تقول اقام فلان بمكان كذا حول بمكان كذا حولين او يومين او شهرين. وانما اقام به يوما وبعد اخر او شهرا وبعد واخر او حولا وبعض اخر - 01:35:37

وقيل حولين كاملين ليعرف سامعه ذلك ان الذي اريد به حولان تامان. لا حول وبعض اخر. وذلك كما قال الله تعالى ذكره. واذكروا الله في معدودات فما نتعجل في يومين فلا اثم عليه وما تأخر فلا اثم عليه - 01:35:49

ومعلوما ان المتعجل انما يتتعجل في يوم ونصف. فكذلك ذلك في اليوم الثالث من ايام التشريق. وانه ليس منه شيء تام. ولكن العرب تفعل ذلك في الاوقات خاصة فتقول اليوم يومان منذ لم اره - 01:36:04

وانما تعني مثل بالضبط تلك عشرة كاملة. يعني لماذا؟ لانها لتحقيق تمام العدد يعني فلو انا مثلا قلت لك انا بقى لي انا مثلا آآ في في هذا البلد بقالى يومين - 01:36:19

ممكن يكون يوم ونص لاني دخلت في اليوم الثاني. لكن لو قلت يومان كاملان يبقى ما معنى ذلك ان هي ايه؟ كاملة. يعني ليست ناقصة هو بس يريد هنا ان كلمة كاملين لها دلالة. بخلاف ما يقوله بعض الناس ان فيه كلمات زائدة في القرآن - 01:36:35
آآ مثلا آآ كما يقولون آآ في في احنا خدنا رسالة قبل ذلك لابن تيمية رحمة الله في انه لا يمكن ان يكون في القرآن آآ كلمة زائدة وجودها كعدمها. ذكرنا فيها اه فصيام ثلاثة ايام في الحج وبسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة - 01:36:51

آآ ما دلالتها او آآ طائر يطير بجناحيه؟ تكلمنا عنها قبل ذلك اكمل تقول اليوم يومان منذ لم اره وانما تعني بذلك يوما وبعد اخر. وقد تقول الفعل الذي تفعله في الساعة او اللحظة على العام والزمان واليوم فتقول - 01:37:11

فتعني بذلك الاخبار على الوقت الذي كان فيه المخبر عنه - 01:37:30

فجاز ان ينطلق بالحولين واليومين على ما وصفت وجزى ان ينطلق بالحولين واليومين على ما وصفته قبل. لان معنى الكلام في ذلك فعلته اذ ذاك. وفي ذلك الوقت فكذلك قوله والوالدات يرضعن اولادهن - 01:37:46

كاملين لما كان الرضاع في الحولين وليس بالحولين فكان الكلام لو اطلق في ذلك بغير تبيين الحولين بالكمال وقيل والوالدات يرضعن لديهن حولين محتملا ان يكونا معنيا به حول وبعض اخر - 01:38:00

واي نفى اللبس عن سامعه بقوله كاملين. ان يكون مرادا به حول وبعض اخر وابيا وابين وابين وابين اه بنا ممكн والله بقوله كاملين عن وقت تمام حد الرضاع وانه تمام الحولين بانقضائهما دون انقضاء احدهما وبعض الآخر - 01:38:15

ثم اخترت التأهل الطويل في في الذي دلت عليه هذه الاية وحول الخص هنا قول الطبرى رحمة الله. اضربها بمثال على اية اخرى الله سبحانه وتعالى قال فاذا امتنتم فمـن تـمـتعـ بالـعـمـرـةـ الـحـجـ فـمـاـ اـسـتـيـسـ مـنـ الـهـدـيـ - 01:38:44

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تمام تلك عشرة كاملة الله سبحانه وتعالى جعل من لم يجد الهدي عليه ايه؟ صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع. ففي احتمال ان يكون الواو هنا تعني او - 01:39:01

فيكون آآ يعني آآ كفارة هذا الامر انك انت اذا لم تجد الهدي فاما ان تصوم ثلاثة ايام في الحج او تصوم سبعة اذا رجعت. فلما قال الله سبحانه وتعالى يأتيك عشرة كاملة اكـدـ انـ المرـادـ هـنـاـ الجـمـعـ وـلـيـسـ الـاـيـهـ؟ـ وـلـيـسـ التـخـيـرـ - 01:39:22

لان الواو قد تأتي للتخيير مثـنـىـ وـلـلـاثـ وـرـبـاعـ مـعـنـاـهـ اـمـاـ مـثـنـىـ وـاـمـاـ ثـلـاثـ وـاـمـاـ رـبـاعـ.ـ تـمـامـ؟ـ فـالـوـاـوـ قـدـ تـأـتـيـ بـمـعـنـىـ اوـ فـكـلـمـةـ تـلـكـ عـشـرـةـ كـامـلـةـ خـلـاـصـ هـذـهـ قـطـعـتـ فـنـفـسـ الـكـلـامـ هـنـاـ - 01:39:42

كلمة الحول آآ الحولان معنـاـهـ مـمـكـنـ يـكـونـ سـنـةـ وـبـعـضـ اـيـامـ.ـ يـبـقـىـ كـدـهـ دـخـلـ فـيـ السـنـةـ الـاـيـهـ؟ـ الثـانـيـةـ.ـ فـلـمـاـ قـالـ حـولـيـنـ كـامـلـيـنـ يـدـلـ عـلـىـ الـاـيـهـ؟ـ عـلـىـ التـمـامـ اـتـفـضـلـ مـاـ اـخـتـلـفـ اـهـلـ التـأـوـيـلـ فـيـ الـذـيـ دـلـتـ عـلـىـ الـاـيـهـ مـنـ مـبـلـغـ غـاـيـةـ رـبـاعـ الـمـوـلـودـيـنـ اوـ الـمـوـلـودـيـنـ عـفـواـ - 01:40:00

ما هو حد لكل مولود او هو حد لبعض دون بعض؟ فقال بعضهم هو حد لبعض دون بعض. ذكر من قال ذلك ساق باسناده عن عكرمة عن ابن عباس في التي تضع لستة اشهر انها ترضع حولين كاملين - 01:40:22

واذا وضعت لسبعة اشهر ارضعت ثلاثا وعشرين لتمام ثلاث وعشرين. لتمام لتمام ثلاثين شهرا. واذا وضعت التسعة اشهر ارضعت واحدا وعشرين شهرا وباسناده عن عكرمة بمثله ولم يرفعه الى ابن عباس - 01:40:36

وقال اخرون بل ذلك حد رضاع كل مولود اختلف في رضاع اختلف والدah في رضاعة. فاراد احدهما البلوغ اليه والآخر التقصير عنه يقصد يقصد بالثلاثين شهرا اللي هي في الاية لانها ايه؟ لانها حددت - 01:40:53

ووصينا الانسان بوالديه حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصالة ثلاثون شهرا فهو يريد ان يجمع بين الحمل والفصال في ثلاثين شهر. وفي نفس الوقت الفصال اللي هو الفطام وفي نفس الوقت اللي هي والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. الحولين اللي هو اربعة وعشرين شهر - 01:41:08

تمام كـدـهـ اـتـفـضـلـ اـكـمـلـ.ـ وـقـالـ اـخـرـونـ بـلـ ذـلـكـ حدـ رـضـاعـ كـلـ مـوـلـودـ اـخـتـلـفـ وـالـدـاـhـ فـيـ رـضـاعـهـ فـارـادـ اـحـدـهـاـ الـبـلـوغـ الـيـهـ وـالـاـخـرـ التـقـصـيـرـ عـنـهـ.ـ فـكـرـ مـنـ قـالـ ذـلـكـ باـسـنـادـهـ عـنـ عـلـيـهـ اـنـ اـرـادـ لـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـتـمـ الرـضـاعـةـ - 01:41:28

ثم قال فـانـ اـرـادـ فـصـالـاـعـنـ تـرـاضـ مـنـهـمـ وـتـشـاـوـرـ فـلـاـ جـنـاحـ عـلـيـهـمـ.ـ ايـ انـ اـرـادـاـ انـ يـقـطـمـاهـ قـبـلـ الـحـولـيـنـ وـبـعـدـهاـ باـسـنـادـهـ عـنـ اـبـنـ جـرـيـجـ قال قـلـتـ لـعـطـاءـ الـوـارـدـاتـ وـالـوـالـدـاتـ يـرـضـعـنـ اـوـلـادـهـنـ حـولـيـنـ كـامـلـيـنـ قـالـ انـ اـرـادـتـ اـمـهـ انـ تـقـرـصـ عـنـ حـولـيـنـ كـانـ - 01:41:53

عليـهاـ حـقـاـ انـ تـبـلـغـهـ الـىـ اـنـ لـاـ اـنـ تـزـيـدـ عـلـيـهـ الـاـ اـنـ تـشـاءـ باـسـنـادـهـ يـعـنـيـهـ هوـ يـرـيدـ هـنـاـ اـنـ يـقـولـ اـنـ هـابـيـ اـنـ هـذـاـ حدـ اـذـاـ حـصـلـ خـلـافـ بـيـنـ الـزـوـجـ وـالـزـوـجـةـ.ـ تـمـامـ؟ـ اـنـمـاـ فـيـ الـاـصـلـ مـمـكـنـ هـيـ تـقـطـمـهـ قـبـلـ ذـلـكـ - 01:42:11

تـزـيـدـ عـلـىـ ذـلـكـ بـقـلـيلـ يـعـنـيـهـ هوـ يـقـضـيـنـ قـوـلـ اـنـ هـذـاـ حدـ اـذـاـ حـصـلـ بـيـنـهـمـ مـخـاصـمـةـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ.ـ زـيـ مـثـلـاـ اـنـ شـغـالـ عـنـ رـجـلـ.ـ فـاقـوـلـ وـالـلـهـ الـمـرـتـبـ الـلـيـ اـنـ هـاـخـدـهـ مـنـكـ فـيـ الـاـسـبـوـعـ مـثـلـاـ - 01:42:29

مسـلاـ الـفـيـنـ الـفـيـنـ جـنـيهـ مـسـلاـ هـذـاـ هـوـ الـمـرـتـبـ دـهـ الـاـصـلـ لـوـ حـصـلـ بـيـنـهـمـ مـخـاصـمـةـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ.ـ لـكـ لـكـ هـوـ دـهـ الـعـقـدـ الـلـيـ بـيـنـاـ.ـ اـنـ مـمـكـنـ اـجـيـ فـيـ اـخـرـ الـاـسـبـوـعـ اـقـوـلـ لـكـ طـيـبـ وـالـلـهـ اـنـ اـيـهـ - 01:42:44

قـصـرـتـ فـيـ بـعـضـ الـاـيـامـ فـنـهـيـ فـوـقـ هـسـيـبـ لـكـ خـمـسـيـةـ جـنـيهـ مـثـلـاـ.ـ وـاـنـتـ تـقـوـلـ لـاـ دـهـ اـنـ تـعـبـتـ الـيـوـمـيـنـ دـوـلـ فـانـاـ هـزـوـدـكـ.ـ لـكـ لـوـ اـنـ وـاـنـتـ اـخـتـلـفـنـاـ بـيـقـىـ فـيـ عـقـدـ - 01:42:57

معروف ايه هو ان انا هاخد منك مثلا الفين جنيه. فهمنا كده ماشي اتفضل باسناده عن الثورية في قوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة والتمام حولان. قال فاذا اراد الاب ان يفطمه قبل الحولين ولم ترضي المرأة فليس له ذلك. واذا قالت المرأة انا افطمه قبل الحولين وقال الاب لا. فليس لها - [01:43:07](#)

ان تفطمه حتى يرضي اب حتى يجتمعه. فان اجتمعا قبل الحولين فطماه. واذا اختلفا لم يفطماه قبل الحولين. وذلك قوله فان اراد في صلاة عن تراب منها وتشاور وقال اخرون بل دل ذلك شف الاية دي لوحدها يعني الاية دي لوحدها تبين خلاصه - [01:43:29](#) الرابط بين الرجل وامرأته. شف فراض وتشاور ما اجمل هذا! والله العظيم من يهتدي بهدى الله في اي علاقة يقوم بها مع طرف اخر فضلا عن العبادات والله هذا فعلا هو الذي يصدق عليه معنى التقوى - [01:43:49](#)

يعني ايه شوف في تفصيلة من التفاصيل فيها ايه؟ تراض وتشاور بعكس الخطابات اللي موجهة سواء من النسوية او من او مما ينافقها. ما هو فيه جماعة عكس النسوية بقى اللي هم بيناكفوا في الايه؟ بيطلعوا احكام اللام هناكفة - [01:44:07](#) واستفزاز واستخفاف والله انا لا اعرف ازاي كيف لمسلم المفروض ان هو في موقع الدعوة او التعليم يعبر عن الاحكام الشرعية بهذه الطريقة بيفيظ بها وبيناكف ويشاكس ويكتب يقصد منه شيء وهو يريده منه شيء اخر - [01:44:24](#) يعني مش عارف والله. مع ان ربنا سبحانه وتعالى يعني نهى ان احنا نتخذ ايات الله هزوا او نلعب بها وامر الله سبحانه وتعالى بالتقوى. وجعل في في الرابطة بينهما تشاور - [01:44:43](#)

وجعل فيه تراضي وارادة اصلاح وتقوى الله ونهى عن التعدي وامر بحفظ الحدود فضاعت هذه الامور ما بين اما فكر نسوبي. اللي هو يعني يريده ان يجعل المرأة قاهرة واجعلها اما انها مظلومة آآ يعني آآ يجب ان نأتي بحقها. او آآ انها يعني يعني آآ يتكلم عنها من جهة ان هي آآ لو - [01:44:55](#)

تزوجت هيضيع حقوقها. يعني خطاب طويل جدا عريض ما لوش اي لازمة وكتير من النسوة اللي هم عملوا الحاجات دي اول ما جالها زوج حلو كده وكان غني وعاشت معه وماشية زي الفل. يعني هي تفضل ايه تخرب البيوت - [01:45:20](#) واول ما تيجي لها فرصة بتعيش لان كل واحد بيفكر في نفسه. واكتر هؤلاء بيعملوا باجر اكتر هؤلاء يعملوا باجر. وفي بيوت قائمة في اوروبا ودولقتي بقت موجودة في بعض البلدان العربية. لهذا الصنف من النسوة اللي هم بيخربوا البيوت - [01:45:34](#) فانت كامرأة لابد ان تكوني عاقلة واذا طلبت الخير لنفسك لن تجديه الا من يعلم وانت لا تعلمين. وهو رب العالمين تبارك وتعالى طيب اتفضل وقال اخرون بل دل الله تعالى ذكره بقوله - [01:45:51](#) والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. على ان لا رضاعة بعد الحولين. فان الرضاعة انما هو ما كان في الحولين ذكر من قال ذلك باسناده عن ابن عباس ان ابن عمر انهم قالوا ان الله تعالى ذكره يقول والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. ولا نرى رضاعا بعد الحولين يحرم شيئا - [01:46:10](#)

باسناده عن ابن عمر وابن عباس كان يقول ان لا رضاع بدل الحولين تجاوز هذه الاثار شيخنا اخرون. نعم. وقال اخرون بل كان قوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين دلالة من الله تعالى ذكره عباده على ان فرضا على على واردات المولودين ان يرضعن هم حولين كاملين - [01:46:29](#)

ثم اختفت على ذكره ذلك بقوله لمن اراد لمن اراد ان يتم الرضاعة وجعل الخيار في ذلك الى الاباء والامهات اذا ارادوا اتمام اكملا الحولين واذا ارادوا قبل ذلك فاطمة المولود كان ذلك اليهم على النظر منهم - [01:46:54](#) ذكر من قال ذلك باسناد عن قتادة قال ثم انزل الله اليه والتحفيف بعد ذلك فقال تعالى ذكره لمن اراد ان يتم الرضاعة باسناده عن الربع قال يعني المطلقات يرضعن اولادهن حولين كاملين ثم انزل الرخصة والتحفيف بعد ذلك وقال لمن اراد ان يتم الرضاعة - [01:47:09](#)

ذكر من قال ان الواردات اللواتي ذكرهن الله تعالى في هذا الموضع البائنات من ازواجهن على ما وصفن من قبل باسناده عن السدي وذكر الایات الولدات يرضعن اولادهن الى حولين كاملين. فالرجل يطلق امرأته ولا يطلق امرأته وله منها ولد وانها ترضع له ولده بما

وباسناده عن جويب عن ضحاك ذكر قوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين قالوا اذا طلق الرجل امرأته وهي ترضع له ولداه عن الضحاك بمثله. واولى الاقوال بالصواب في قوله والوالدات يريدين اولادهن حولين كاملين. لمن اراد ان يتم الرضاعة. القول الذي رواه علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس - 01:47:52

على القول به عطاء الثوري. والقول الذي روي عن عبد الله ابن مسعود وابن عباس وابن عمر. وهو انه دلالة على الغاية التي ينتهي اليها في الرضاع في رباعي المولودي - 01:48:11

اذا اختلفا والداه والا رضاع بعض الحولين يحرم شيئاً وانه معنى به كل مولود ستة اشهر كان اولاده او كان اولاده او لسبعة او فاما قولنا انه دلالة على الغاية التي ينتهي اليها في الرضاعة بماذا هو ذكر الستة؟ لان - 01:48:22

اللي هي حمل وفصالة ثلاثون شهراً لو احنا جعلنا ان في حولين سترضعه يبقى في يبقى هو اتولد ايه؟ يبقى هو حمل فيه ستة اشهر. يبقى دي اقل ايه؟ دي اقل مدة. واكثر مدة اللي هي تسعة - 01:48:44

قد يخرج يعني آآ بعض الحالات عن ذلك لا اعلم. يعني من ناحية الطب لكن هذا هو الایه؟ هذا هو الوارد في الآثار. ان هو اما ستة واما سبعة - 01:48:57

اما تسعة افضل اما قولنا انه دلالة على الغاية التي ينتهي اليها في الرضاعة عند اختلاف الولدين فيه. فلان الله تعالى ذكره لما حد في ذلك حداً كان غير جائز انا - 01:49:09

ما وراء حدي موافقاً في الحكم ما دونه. لان ذلك لو كان كذلك لم يكن للحد معنى معقول. واذا كان ذلك كذلك فلا شك ان الذي هو دون الذي هو دون الحولين من الاجل لما كان وقت رضاع كان ما وراءه غير غير وقت له. وانه وقت لترك الرضاعة وان تمام - 01:49:23

قاع لما كان تماماً حول وكانت تماماً من الاشياء الى معنى للزيادة فيه. كان لا معنى للزيادة في الرضاعة على الحولين وان ما دون الحولين من الرضاع لما كان محظياً كان ما وراءه كان ما وراءه غير محظى - 01:49:43

وانما قلنا هو دلالة على انه معنى به كل مولود لاي وقت كان ولاده لستة اشهر او سبعة او تسعة. لان الله تعالى ذكره ذكر لان الله بعد ذكره وعمل بقوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. ولم يخصص به بعض المولودين دون بعض. وقد دللتا على فساد القول بالخصوص بغير بيان - 01:50:00

تعالى ذكره ذلك في كتاب انا عايز آآ اوضح لك هذه الفكرة. يعني هو يريد ان يقول ان الایه التي هي وحمله وفصالة ثلاثون شهراً آآ ربما تجعل بعض الناس يقولون اذا والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين هذا في حق المولود الذي ولد لستة اشهر - 01:50:20

تمام؟ ليه؟ عشان يكون في حوالين اربعة وعشرين شهر وهو حلو ستة اشهر. هو بيكول لأن هذه الایه عامة في كل مولود. سواء كان يعني آآ حمل في بطن امه ستة اشهر او سبعة اشهر او تسعة اشهر - 01:50:42

فيريدي يقول ان هي ايه عامة وبعدين ذكر قال وقد دللتا على فساد القول بالخصوص. يعني بأنه خص منه مولود اللي هو ستة اشهر. تمام آآ بغير بيان الله تعالى ذكره - 01:50:57

آآ ذلك في كتابه او على لسان رسوله في كتابنا اللي هو كتاب البيان عن اصول الاحكام. ذكرنا ان هو له كتاب في الفقه في اصول الاحكام لكن يعني انا لا اعلم ان هو طبع او حتى عثر عليه يعني - 01:51:12

طيب فان قال لنا قائل هيذكر الاعتراض ويرده. افضل فان قال لنا قائل فان الله تعالى ذكره قد بين ذلك بقوله وحمله وفصالة ثلاثون شهراً. فجعل ذلك حداً للمعنيين كليهما. فغير جائز ان يكون - 01:51:24

حمل ورضاع اكتر من الحد الذي حده الله تعالى ذكره. فما نقص من مدة الحمل عن تسعة اشهر فهو مزيد في مدة الرضاع. ومزيد في مدة الحمل نقص من مدة الرضاع وغير جائز ان يجاوز بهما كليهما مدة ثلاثين شهراً. كما حده الله تعالى - 01:51:41

قيل له فقد يجب ان يكون مدة الحمل على هذه المقالة ان بلغت حولين كاملين الا يرضع المولود الا ستة الا ستة اشهر. واذا بلغت

اربعة سيناء ان يبطل الرضاع فلا يرضع. لان الحمل قد استغرق الثلاثاء شهرا. وجاوز غايته. او يزعم قائل هذه المقالة ان مدة الحمل لن - [01:51:57](#)

جاوز التسعة اشهر فيخرج من قول جميع الحجة. ويکابر الموجود والمشاهد وكفى بهما حجة على خطأ دعواه ان ادعى ذلك. فالى اي الامرين حين لجأ قائل هذه المقالة وضح لذوي الفهم فساد قوله - [01:52:18](#)

نعم. المعنى واضح. ان هو القائل سينکر عليه. القائل عنده حجة بتخصيص هذا المولود ايه هو اللي هو ولد لستة اشهر لماذا؟ فيقول آآ الله سبحانه وحمل وفصالو ثلاثون شهرا - [01:52:32](#)

فهو بيقول له فجعل ذلك حدا للمعنىين كليهما. يعني للايه؟ للحمل والفصال اللي هو الفطام يعني قال فغير جائز ان يكون حمل ورضاع اكثر من من هذا الحد الذي حده الله تعالى ذكره - [01:52:50](#)

تمام؟ فما نقص من مدة الحمل عن تسعة اشهر فهو مزيد في مدة الرضاعة. ده معناه بيقول ايه؟ بيقول ان الاثنين مع بعض لازم يكونوا تلاتين شهر تمام؟ اتصرف بقى انت. فلو الولد اتولد لست شهور يبقى آآ حوليin كاملين الرضاعة - [01:53:07](#)

طيب لو اتولد لمثلا لسبع شهور يبقى نقل من من السنين وهكذا. فالاطبوري بقى بيذكر عليه بيلزمه بان معنى كلامك ده ان لو الواحد امه حملت فيه اكثرا من ذلك - [01:53:26](#)

يعني حملت فيه اربع سنين. فيه بعض الالات وردت ان واحد امه حملت فيه يعني اكثرا من سنة وزيادة خلاص فبيقول له معنى كده ان هو بقى ما لوش رضاعة. يعني معنى على كلامك ده ان هو يستوعب كل الوقت في الايه؟ في الحمل. هو يعني يريد ان يذكر عليه - [01:53:41](#)

طيب فان قال آآ لنا قائل فما معنى اه لو تتكرم شيخنا بعد اذنك اه لو احد الشباب يجهز نفسه للقراءة بعد خمس دقائق بعد خمس لأ بعد خمس دقائق هنقف لان احنا كنا الدرس لن - [01:53:57](#)

يعني يتتجاوز الساعتين. طيب نعم. افضل. نعم حاضر فان قال لنا قائل فما معنى قوله ان كان الامر على ما وصفت وحمله وفصالة ثلاثون شهرا وقد ذكرت انفا انه غير جائز ان يكون ما جاوز حد الله تعالى ذكره نظير ما دون حده في الحكم. وقد قلت ان الحمل والفصال قد - [01:54:15](#)

تجاوزان تلاتين شهرا قيل ان الله تعالى ذكره لم يجعل قوله وحمله وفصالة ثلاثون شهرا. حدا تبعد تعب حدا تبعد عباده بالا يجاوزوه كما جعل قوله والوالدات يرضعن اولادهن حوليin كاملين لمن اراد ان - [01:54:34](#)

الرضاعة حدا لرضاع المولود الثابت الرضاع. وتبعيد العبادة بحمد والديه عليه عند اختلافهما فيه وتبعيد العباد بحمل والديه عليه عند اختلافهما فيه. وارادة احدهما الضرار به وذلك ان الامر من الله تعالى ذكره انما يكون فيما يكون للعباد السبيل الى طاعته بفعله والمعصية بتركه - [01:54:50](#)

فاما ما لم يكن لهم الا الى فعل اما ما لم يكن لهم الى فعله ولا الى تركه سبيل. فذلك مما لا يجوز الامر به ولا النهي عنه ولا التبعيد به - [01:55:13](#)

نعم هذه قاعدة. هذه قاعدة يا شباب من اول الناس اللي بتقييد القواعد المهمة وذلك ان الامر من الله تعالى ذكره انما يكون فيما يكون للعباد السبيل الى طاعته بفعله. والمعصية بتركه - [01:55:23](#)

فاما ما لم يكن لهم الى فعله ولا الى تركه سبيل فذلك مما لا يجوز الامر به ولا النهي عنه ولا التبعيد به. يعني اضرب لكم مثال. الله سبحانه وتعالى لما قال - [01:55:37](#)

ولا تموتون الا وانتم مسلمون واحد يقول طب وهل الانسان يملك آآ على اي شيء يموت؟ ما هو الانسان ما يقدرشن. لا الانسان مأمور بالأخذ بالاسباب التي يجعله يلقى الله مسلما. والله سبحانه وتعالى ذكر هذه الاسباب. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. والذين جاهدوا فينا ليهديهم سبلنا ويزيد الله - [01:55:47](#)

او الذين اهتدوا هدى فهو يريد ان يقول هنا ان الله سبحانه وتعالى انما يأمرنا وينهانا في امر نملكه نملك فيه ان نطيع ونملك فيه ان

نuchi اما اذا كان امرا لا نملكه فكيف يكون من امر الله - 01:56:11

طب افضل اكمل فاذا كان ذلك كذلك وكان الحمل مما لا سبيل للنساء الى تقصير مدهه ولا الى اطالتها فيضع فيضنه متى شئنا
ويترکن وضعه اذا شئنا كان معلوما ان قوله وحمله وفصاله ثلاثون شهرا انما هو خبر من الله تعالى ذكره على ان - 01:56:26
على ان من من خلقه من حملته امه ولدته وفصلته في ثلاثين شهرا. لا امر بالا يتتجاوز في مدة حمله وفصاله ثلاثون شهرا. لما وكذلك
قال ربنا تعالى ذكره في كتابه ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه وهنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون -

01:56:50

لا كرها. احنا قرائتنا كرها نعم. حملته كرها ووضعته كرها. وحمله فصاله ثلاثون شهرا وينضم بغياء ان الله تعالى ذكره اذا اذ وصف ان
ان من خلقه من حملته امه ووضعته فصلته في ثلاثين شهرا فوجب ان يكون جميع خلقه ذلك - 01:57:11
صفتهم وان ذلك دلالة على ان حمل كل عباده وفصاله وفصاله ثلاثون شهرا. فقد يجب ان يكون كل عباده صفتهم ان قولوا
اذا بلغوا اشدهم وبلغوا اربعين سنة ربي اوزعني ان اشك نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. على ما
وصف الله به - 01:57:30

الذى وصف في في هذه الاية وفي وجودنا من من يستحکم كفره بالله وكفرانه وكفرانه نعم ربه عليه. وجرأته على والديه بالقتل
والشتم المكاره عند استكماله الأربعين من سنه - 01:57:52
وبلوغه اشدها. ما يعلم انه لم يعني الله بهذه الاية بهذه الاية صفة جميع عباده. بل يعلم انه انما وصف بها بعضا منهم دون بعض. وذلك
كما لا ينکر ولا يدفعه احد. لان من يولد من الناس بتسعه اشهر اکثر من يولد لاربع سنين ولستين. كما ان من يولد لتسعة اشهر اکثر
من يولد - 01:58:10

لستة اشهر ولسبعة. نعم يعني هو يريد ان يقول ايه؟ يريد ان يخطى القول الذي يزعم ان كلمة حمله هو فصاله ثلاثون شهرا هذه صفة
لكل بني ادم لا هذه صورة. الدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى قال حتى اذا بلغ اشده يعني ذلك الصنف من الناس. وبلغ اربعين
سنة قال رب اوزعني ان اشك - 01:58:30

نعمتك هل هذه صفة لكل بني ادم؟ لا. فاذا لم تكن هذه صفة لكل بني ادم. فلماذا تجعل الثلاثين شهرا هي صفة لكل بني ادم في الحمل
والفصائل؟ لا هذه صورة من الصور - 01:58:52

تمام او هي مثلا يعني آآ الصورة قد تكون غالبة وقد تكون الاقل. ولم يرد منها اصلا التحديد او التعين. لم يرد منها انه اذا ولد تسعة
اشهر يبقى احنا لازم نكمي الرضاعة لحد ما تيجي تلاتين شهر. او ستة اشهر يبقى نرضعه حوالين كاملين. او مثلا ما فيش. وانما هي
مجرد سورة - 01:59:06

مثال وليس للحد. ماشي. هذا موضع جميل جدا لدفع الاشكال بين الایتين او التعارض بينهما. طيب اخر نصف صفحة عندنا اکمل
الاونام نعم شيخنا اثناء بحثي عن ترجمة للامام مالك اه كثير كثير من قال ان امه حملت به تلاتين شهرا او ثلات سنوات. نعم نعم
فعلا وغيره من وفي بعض الرواية - 01:59:29

قيل ان هو امه حملت فيه اربع قنوات ماشي. نعم واختلفت القراءة في قراءة ذلك. فقرأه عامة اهل المدينة وال伊拉克 والشام لمن اراد
ان يتم الرضاعة. بالياء فيه يتم ونصب الرضاعة - 01:59:52

معنی لمن اراد من الاباء والامهات ان يتم رضاع ولده. وقرأه بعض اهل الحجاز لمن اراد ان تتم الرضاعة بالتاء فيه فتمه ورفع
الرضاعة بصفتها والصواب من القراءة في ذلك عندنا قراءة من قرأ بالياء في يتم ونصب الرضاعة. لان الله تعالى ذكره قال
والوالدات يرضعن اولادهن - 02:00:07

كذلك كن يتممنها ان اردنا ان اردنا هن والمولود له اتمامهن اتمامها. وانها القراءة التي جاء بها النقل المستفيض الذي ثبت به الحجة
دون القراءة الاخرى وقد حکي في الرضاعة سمعا للعرب كسر الراء التي فيها وان تكون صحيحة فهي نظيرة الوکالة والوکالة. والدلالة
والدلالة وما هرت الشيء مهارة - 02:00:29

ومهارة. فيجوز حينئذ الرضاع والرضاع كما قيل والحداد. واما القراءة في فالفتح لا غير نعم بارك الله فيكم. طيب نقف عند هذا

الحد لأن عندنا يعني بعد قليل عندنا درس مع الابناء في قناة بيت الابناء - 02:00:51

وهذا الدرس يعني من كان منكم من يتابع له ابناء ارجو ان هذه القناة ستكون نقلة كبيرة لولدك باذن الله ايمانيا وعلميا ومهاريا

ويعني انا ذكرت خطتي مع في هذه القناة وارجو ان تكون من من من افع المشاريع الاصلاحية باذن الله تبارك وتعالى - 02:01:09

واول يوم لي معهم هو اليوم ان شاء الله اه نسأل الله الهدایة والسداد. وسيكون هو يعني محور الدورة الاولى هو تعلم الابناء للایمان او محكمات الاسلام من القرآن الكريم. وذكرت فوائد كثيرة جدا من هذه الدورات لمن يريد ان يراجع هذا اللقاء. ووضعت - 02:01:30

صوتية تقريبا يمكن تسع دقائق على قناة بيت ابناء الاسلام ذكرت فيها ماما للابناء يعني خاطبتهم فيها؟ لماذا جمعتهم في هذه القناة؟

وما نيتني؟ وما هي الدورات التي اريدها فنسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا هداة مهتدین وان يجعلنا صالحين مصلحين. وان اه نلقي

ربنا تبارك وتعالى غير مبدلين وان نلقاء وهو راض - 02:01:50

عنا تبارك وتعالى ونعوذ به ان نكون ظهيرا للمجرمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:02:14